

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University Abou Bakr Belkaid-Tlemcen-

College of Arts and Languages

Department of Arts



جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان-

كلية الآداب واللغات

قسم الفنون

الشعبة: فنون بصرية

التخصص: دراسات في الفنون التشكيلية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ل.م.د.

الموسومة ب:

التأثيرات النفسية للألوان في الفنون التشكيلية عند المتلقي
-عمار أو شريف أنموذجا-

إشراف الأستاذ:

أ.د. عبد الرحيم لعمى

إعداد الطالبتين:

- سهام بليفة
- فتيحة ميلودي

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة تلمسان

د. ابراهيم الهلالي

مشرفا ومقررا

جامعة تلمسان

أ.د. عبد الرحيم لعمى

مناقشا

جامعة تلمسان

د. ياسمينه بوعزة

السنة الجامعية: 1444 - 1445 هـ / 2023 - 2024 م



شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله الذي أسقى الدروب بالنجاح وجعل الفشل يذهب مع الهبوب،
وأنبت قطرات لآمال في القلوب .

أشكر الله ألف شكر هو لب توفيقى ونجاحي، أحمد الله على تلك اللحظات التي جعلت منا قوة
لا تعرف معنى الضعف والخسارة، بكل فخر وفرح واعتزاز وبكل أمل وطمأنينة وبكل حب ومحبة،
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا وحبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، أما بعد:
بعدد تلك الصفحات والكلمات والنقاط نقول الحمد لله والشكر الله وافر الشكر
على توفيقه لنا وإعانتنا على إستكمال وإتمام رسالتنا العلمية.

نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام إلى كل من ساندنا وخاصة آباءنا وأمهاتنا الغاليات
أنتم مختصر الوصول لا يمكن أن ننسى دعمكم لنا وما قدمتموه من أجلنا فلکم
منا فائق الحب ومهما قلنا في حقكم من كلمات الشكر فإننا لن نمنحكم ما تستحقونه.
إخوتنا، أخواتنا أنتم روحنا وحياتنا، كل جهد بذلناه كان حبا لكم .

وفاء وتقديرا وإعترافا منا بالجميل، نتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذنا المشرف
"لعمى عبد الرحيم" الذي كان عوننا في إرشادنا وإعانتنا في إكمال هذه الرسالة.

نشكر أيضا الفنان عمار أوشريف. الذي كان محورا أساسيا في مذكرتنا جزاه الله كل خير والذي لم
يinxل علينا بمعلوماته القيمة

شكر خاص للأستاذ عبو فاروق نظير مساعداته لنا في عملية البحث وكذا اللجنة المناقشة التي
تكبدت عناء قراءة ثمرة مجهودنا وتقديمهم نقدا بناءا لتدارك الأخطاء بما أنها ستكون طبعة جاهزة في
رفوف المكتبة الجامعية.

طبعا بدون أن ننسى زملاءنا في الدراسة وكل قسم الفنون

لكن منا جزيل الشكر والتقدير.

إهداء

قال الله تعالى "وَقُلْ اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" الآية 105 سورة التوبة.

لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك ووجودك الحمد لله ربي ومهما حمدنا فلن نستوفيك حمدك
والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله والسلام على من لا نبي بعده أما بعد،

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى

إلى من كانا سبب في وجودي والدتي التي حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها

ووالدي الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح والذي علمني أن أرتقي سلم الحياة

بالحكمة والصبر حفظهما الله ورعاهما لي.

أهدي عملي هذا إلى روح جدتي رحمة الله عليها، وإلى جدي محمد وجدتي وخضرة حفظهما الله ورعاهما.

إلى من كان لها اثر على حياتي صديقة عمري رحلاوي فاطيمة التي كانت الاخت والسند لي .

إلى اخواتي الغاليات نجاة، أمال، مرام رازيا وأخي الوحيد رفيقي محمد الأمين.

إلى خالاتي أمهاتي الثانيات حفيظة ونسيمة، ونبيلة ، وإلى أحوالي الغاليين سفيان وعبد القادر وزوجاتهم وأطفالهم

الصغار وإلى كل عائلة بقدور.

إلى التي ساندتني ولا تزال، من أحبها قلبي عمتي حفيظة حفظك الله لي وأدامك،

وإلى عمي أحمد ووزوجته وابن عمي وزوجته وكل عائلة بليفة.

إلى زميلتي في مشواري فتيحة برك الله فيك ورعاك إلى دفعة 2019 قسم الفنون

جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان كنتم وكنتم لي نعم الرفاق والرفيقات.

إلى كل زميلاتي وزملائي في مدرسة مزيان محمد 02 أتمنى من المولى أن يديم نعمته عليكم.

أتقدم بخالص الشكر والإمتنان والتقدير لمدير المدرسة موسوني محمد الذي كان نعم السند لي في مسيرتي الدراسية

والمهنية .

بليفة سهام

إهداء

إلى من أفضَلُهُما عن نفسي إلى من أقتدي بهم، إلى من جعلوا الدنيا جميلة بوجودهم،

إلى من أوصى الله بهم إلى قدوتي في الحياة، إلى عزيمة أنجبتني وغالي ختم إسمي به،

أمي وأبي مهما تكلمت عنكم لن أوفيكم حقكم فلولا وجودكم لن يكون لي وجود،

فنجاحي وفوزي وفرحتي أهديه لكم،

إلى من رأيت من خلالهم الأمل والحب،

إخوتي أخواتي أنتم سندي انتم قوتي فسعادتي من سعادتكم،

إلى عائلتي التي افتخر بهم إلى عائلتي التي كانت لي قوة وسند ومسند

كل نجاح حققته كان حبا ومحبة لكم

ميلودي فتحة

مقدمة

تؤدي الألوان دورا حيويا في عالم الفنون التشكيلية متمثلا في إيصال رسالة فنية وإثارة إنطباعات عاطفية على المتلقي، حيث تتجلى في قدرتها على استحضار العواطف والمشاعر بطريقة فريدة، فكل لون يحمل معاني متعددة ويرتبط بشكل مباشر بتفاعلات نفسية مختلفة، إذ أنه بمجرد مشاهدة لوحة ملونة يتم التفاعل معها داخليا وترجم الألوان إلى مشاعر وتجارب شخصية أو رسائل، حيث تمكن الفنانين من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطرق لا تقتصر على الكلمات فقط، إذ بفضل هذه الميزة مميزة التلوين تحمل الألوان رسائل معينة مفعمة بالعواطف والمشاعر إلى المشاهدين.

إن اللوحات التشكيلية تتعدد بتعدد المدارس والاتجاهات الفنية، فمن منطلق الاهتمام بالفن التشكيلي بالجزائر أردنا أن نساهم من خلال بحثنا في إثراء الحركة الفنية بالجزائر عامة، ومنطقة تلمسان خاصة، ف جاء اختيارنا لأعمال الفنان التشكيلي عمار اوشريف، لتكون لوحاته نموذجا لفهم الطرق والكيفيات التي من خلالها تصل الرسائل اللونية الموظفة سواء كانت عاطفية أو عقلية.

• الاشكاليات:

من هنا يمكننا طرح الإشكال الذي يتعلق بالموضوع المبحوث عنه، وتتمثل في ما يلي:

كيف تؤثر الألوان على نفسية المتلقي ؟

ومنه قد انتاج هذا الاشكال عدة تساؤلات اخرى نذكرها في مايلي:

كيف ان الألوان تثير ردود فعل عاطفية ؟ وما الرسائل التي تحملها، وماهي أهم مدلولاتها ؟

كيف تؤثر الألوان على الحواس البصرية ؟

كيف استطاع الفنان التشكيلي الجزائري أن يأخذ من معين التأثير اللوني من خلال دراسة نموذج الفنان عمار اوشريف؟ وكيف وفق هذا الأخير في استخدام الألوان لتلامس الجانب النفسي للمتلقي؟

• الفرضيات:

- يمكننا الإجابة عن هذه الأسئلة باعتمادنا على الفرضيات التالية:
- الألوان تثير ردود فعل عاطفية معينة مثل: الحزن، الفرح، الانبهار، والهدوء... حيث أن هذه الردود تؤثر على تجربة المتلقي.
- تؤثر الألوان على الحواس البصرية للمشاهد فقد تثيرهم جسديا وفي نهاية المطاف تؤثر على حالتهم النفسية.
- يستخدم الفنانون الألوان بشكل موجه لتوجيه تأثيراتها النفسية على المتلقي، وقد يختلف تأثيرها بناء على الإختيارات الفنية التي يقوم بها الفنانون.

• الأهمية:

- تكمن أهمية هذا البحث في:
- تعزيز التواصل البصري والعاطفي بين الفنان والمشاهد من خلال فهم الأثر النفسي للألوان في الفنون التشكيلية.
- معرفة كيف تؤثر الألوان على الفنون عامة والفنون التشكيلية خاصة وكذا اكتشاف كيفية استخدامها كوسيلة للتعبير عن العواطف والمشاعر، وأيضا استخدامها بشكل مبتكر وفعال لخلق جمالية للأعمال الفنية.

• الأهداف:

- فهم كيفية تأثير الألوان على المشاعر والتفاعلات النفسية لدى المشاهدين للأعمال الفنية.
- تحليل استخدام الفنانين الألوان في أعمالهم الفنية، وكيفية توجيه تأثيراتها النفسية للمتلقين.
- التوعية بقيمة الألوان كعنصر مهم في الفنون التشكيلية وكيفية استخدامها بشكل فعال للتعبير عن الأفكار والمشاعر.

• المنهج:

اعتمدنا المنهج الوصفي القائم على جمع المعلومات من المصادر والمراجع المختلفة التي تتعلق بالجزء النظري من هذا الموضوع ، والمنهج التحليلي القائم على تحليل النتائج المحصل عليها من الإستبيانات ، أيضا إتبعنا طريقة بانوفسكي لتحليل الأعمال الفنية على عينة الدراسة في الجانب التطبيقي.

• أسباب اختيار الموضوع:

أ. الذاتية:

- تجربتنا الشخصية كون أن الألوان تؤثر على مشاعرنا وعواطفنا الشخصية ورغبتنا في فهم هذا الأمر بشكل معمق وكيفية تطبيقه في الفن.
- نوع من الفضول انتابنا ودفعنا لإستكشاف موضوع جديد ومثير للإهتمام والذي يتعلق بعالم الفنون وعلم النفس.

ب. الموضوعية:

- يمكن أن يساعدك هذا الموضوع في إثراء المعرفة العلمية حول علاقة الألوان بال نفسية وكذا تطبيقاتها الفنية والعلمية.
- إثراء المعرفة الثقافية والفكرية حول التأثيرات النفسية للألوان والفنون التشكيلية.

• خطة البحث:

قمنا بتقسيم البحث الى فصلين نظري وتطبيقي:

-الفصل الأول جاء موسوما بالدراسة النظرية للفن والألوان حيث تفرع إلى مبحثين:

المبحث1: الفن والألوان الذي تفرع إلى مطلبين ،الأول المعنون بالمدخل المفاهيمي للفن ،أما

الثاني بالمدخل المفاهيمي للألوان، كل من المطلبين تفرعا بدورهما إلى فروع.

المبحث 2: المسمى بتأثيرات الألوان على المتلقي حيث تفرع إلى مطلبين ، المطلب الأول جاء بإسما تأثير الألوان على الإنسان، أما المطلب الثاني فسمي بالتأثيرات النفسية للألوان، تفرع كل منهما إلى فروع.

-أما الفصل الثاني الموسوم بالدراسة التطبيقية لأعمال الفنان عمار أوشريف الذي تناول بدوره مبحثين.

المبحث 1: التعريف بالفنان عمار أوشريف حيث تناول مطلبين الاول الموسوم بالسير الذاتية، وأهم الأعمال أما المطلب الثاني فكان تحليلا للوحتين فنتين على طريقة بانوفسكي.

المبحث : 2 كان تحليلا للإستبيان الخاص بلوحة أشعة ضفاف نهر
ختمنا الخطة بخاتمة وقائمة ملاحق و قائمة مصادر ومراجع وملخص.

• الصعوبات:

- من بين أهم الصعوبات التي صادفتنا في عملية البحث مايلي:
- صعوبة إدارة الوقت من حيث التوفيق بين العمل وعملية البحث بما في ذلك التخطيط وجمع البيانات وتحليلها وكتابة التقرير النهائي.
 - صعوبة إيجاد الفنان المناسب والموضوع المراد البحث عنه.
 - صعوبة عملية التحليل الفني من حيث السيكلوجية اللونية وتحليل الاستبيان .
 - صعوبة إيجاد المراجع التي تتعلق بموضوعنا نظرا لشحها في المكتبات.

• الدراسات السابقة:

-أحمد فاضل هارون، تكنولوجيا التلوين، دار جامعة السودان للنشر والطباعة.

- مصطفى شكيب، علم نفس الالوان: التأثيرات النفسية للألوان، دار النشر الإلكتروني

www.kotobarabia.com

بليفة سهام و ميلودي فتيحة

يوم 2024/05/06

الفصل الأول:

الدراسة النظرية للفن والألوان

المبحث 1: الفن والألوان

المطلب 1: مدخل مفاهيمي للفن

المطلب 2: مدخل مفاهيمي للألوان

المبحث 2: تأثيرات الألوان على المتلقي

المطلب 1: تأثير الألوان على الإنسان

المطلب 2: التأثيرات النفسية للألوان

مدخل

يعتبر الفن التشكيلي واحداً من أهم وأقدم أشكال التعبير الإنساني، بحيث أن جذوره تمتد إلى الحضارات والعصور القديمة، ويتنوع هذا الفن في أساليبه وتقنياته، وموضوعه، وقد تطور هذا الفن عبر الزمن ليصبح تعبيراً متنوعاً عن الهوية والثقافات الفكرية للفنانين والمجتمعات التي ينتمون إليها. إلى هذا الفن أصبح

كما تتكون من العديد من التخصصات تشمل الفنون البصرية والأدبية والمسرحية (الموسيقي والمسرح والرقص والسينما) وغيرها، ويعود تاريخ الفنون إلى أوائل عصر ما قبل التاريخ، ومنذ العصر الإغريقي ومحاولات الفنانين لا تنقطع من أجل خلق عمل فني شامل يجمع الفنون كلها. وقد تجسد هذا العمل أولاً في الدراما الإغريقية التي جمعت بين الشعر والغناء والموسيقى والرقص الإيمائي أمام خلفية من المناظر التي رسمها الفنانون التشكيليون، وقد تلاقت الفنون جميعها في كل من نموذجي الأوبرا والباليه، غير أنها لم تصل إلى مرتبة التوازن والتكامل.

وستحدث في هذا الفصل عن تعريف الفن في اللغة والإصطلاح، أنواع الفن وايضا تاريخه.ك

المبحث 1: الفن والألوان

المطلب 1: مدخل مفاهيمي للفن

1. تعريف الفن:

أ. لغة

الفن: بفتح الفاء، جمع أفنان وفنون وأفانين، مهارة يحكمها الذوق كالرسم والموسيقى، فن الفنان: تفنن في فنه وما أتى به من إبداع، فن عمله: زينه¹.

قد جاء في المعجم الوسيط أن الفن هو التطبيق العلمي للنظريات العلمية باستخدام الوسائل التي تحققها، ويتم اكتساب الفن بالدراسة والتمرين عليه، وهو عبارة عن مجموعة من القواعد الخاصة بحرفة أو صناعة ما.

كما أنه مجموعة الوسائل التي يستخدمها الفرد لإثارة المشاعر والعواطف بما فيها عاطفة الجمال، كالتصوير والموسيقى والشعر، كما أنه مهارة يحكمها الذوق ومواهب الإنسان، وبالتالي فإن المعاني اللغوية للفن تشتمل على التزين أو الزينة وهو الأسلوب الجميل، والمهارة في الشيء وإتقانه، ويربط هذا الفن بالصناعة والمنفعة.

كما أن الفن هو الإبداع وخلق أشياء ممتعة والانسان بكل ما هو جديد.²

¹-معاني الجامع: قاموس ومعجم لمصطلحات، تاريخ الإطلاع 15 فيفري، 2024، 21:23، على الموقع www.almaany.com

²-سيد أحمد بخت علي: تصنيف الفنون العربية الإسلامية: دراسة تحليلية نقدية، ط1، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة الأمريكية، 2011، ص 39-40.

ب. اصطلاحا:

الفن هو موهبة وإبداع وهبها الخالق لكل إنسان لكن بدرجات تختلف بين الفرد والأخر، بحيث لا نستطيع أن نصنف كل الناس بفنانين إلا الذين يتميزون منهم بالقدرة الإبداعية الهائلة، فكلمة الفن هي دلالة على المهارات المستخدمة لإنتاج أشياء تحمل قيمة جمالية¹.

- فمن ضمن التعريفات أن الفن:

مهارة، حرفة، خبرة، إبداع، حدس، محاكاة².

الفن التشكيلي هو كافة الفنون التي تستخدم مفردات الشكل، كاللون والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن إنفعال أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساسا من خلال الرؤية، وإن تضافرت معها حواس أخرى لإستيعاب ما يحتويه العمل أحيانا.

وليس المقصودة بذلك مقصورا على الرسم والتصوير والنحت، بل يندرج تحت تعريف الخزف، الحفر والكثير من الفنون التطبيقية التي تعني بالشكل لخدمة أغراض علمية. من التعبير عن الموضوع أو مناصرة قضية إنسانية، شريطة أن تتم صياغة الشكل جماليا بحيث يخضع لقواعد الإبداع التشكيلي، ولنسق من العلاقات المترابطة فيما بينها³.

¹- عادل محمد ثروت عثمان: علم الجمال، الجامعة السعودية، د.ت، ص135

²- عادل محمد ثروت عثمان: المرجع نفسه، ص135.

³- بوزار حببية: مكانة الفن التشكيلي في المجتمع الجزائري دراسة ثقافية فنية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2013-2014، ص28.

2. نشأة الفن:

لقد مر الفن بعدة مراحل سنلخص أهمها في ما يلي:

- العصور الحجرية:

فترة زمنية من تاريخ البشرية وسمي بذلك نسبة لإعتماد الانسان على الأدوات الحرية البدائية.

وينقسم العصر الحجري إلى 3 مراحل أساسية:

1. العصر الحجري القديم (بوليوثيك) : يقسم إلى مرحلة مبكرة (700-600 ألف سنة إلى

40 ألف سنة قبل الميلاد) ومرحلة متأخرة (تمتد من 40 ألف سنة إلى 12 ألف سنة قبل

الميلاد)

2. العصر الحجري المتوسط (ميزوليثك) : تمتد من 12 ألف سنة إلى 8 آلاف سنة قبل

الميلاد)

3. العصر الحجري الحديث (نيوليثك): تمتد من 8 آلاف سنة إلى 4 آلاف سنة قبل

الميلاد).¹

كانت مرحلة العصر المعدني أو ما يطلق عليه أيضا العصر النحاسي آخر مرحلة العصور ما قبل

التاريخ، وفيها استخدم الفنانون مواد جديدة في أعمالهم الفنية من حديد ونحاس وغيرها، حيث تطور

الفن في هذه المرحلة إذ أصبح جزءا أساسيا من الظهور السياسي ، إذ قاموا بتطوير الدروع الخشبية

بأخرى معدنية مزينة ومزخرفة ، وكذا صناعة الأسلحة الأولية كالسيوف والخنجر...

فبعد عصور ما قبل التاريخ أتت الحقبة الزمنية للعصور الوسطى، حيث تراجعت الإمبراطورية

الرومانية، وبدأ الفن المسيحي ثم يليه الفن البيزنطي والفن الأنجلوسكي وفن الفايكنغ والفن الأوتوني

¹ - ينظر إطار فني، تاريخ الفن 1: الفن الأولي/البدائي، 2018/11/25، تاريخ الإطلاع 2024/05/12، الساعة 11:07، www.etarfani.com

والفن القوطي، ثم الفن الإسلامي حيث سيطر الفن الإسلامي على شرق البحر الأبيض المتوسط لفترة زمنية طويلة.¹

- العصور الوسطى:

في العصور الوسطى ظهر فن النهضة في أوائل القرن الخامس عشر، إذ أصبح الفنان خرا ومتفردا بغيره بعدما كان عاملا للأسر الحاكمة والطبقات النبيلة وسيادة المجتمع، إذ ظهر فن الباروك الذي عرف في الطرقات البرجوازية، ثم طراز الروكوكو ليكون علامة خاصة للأسر الحاكمة، وبعدها ظهرت الفنون الإغريقية الرومانية أو ما يعرف بـ الكلاسيكية العائدة.²

- الفن الحديث:

يشمل الفن الحديث أهم الأعمال الفنية التي تم إنتاجها خلال الفترة ما بين 1860 و1970 ويرتبط هذا المصطلح عادة بالفن الذي تم التحلي فيه عن تقاليد الماضي بروح التجربة، إذ قام الفنانون المعاصرون بتجريب طرق جديدة حول طبيعة المواد ووظائف الفن وأطلق على الإنتاج الفني الحديث اسم الفن المعاصر وفن ما بعد الحداثة.³

ثم تتابعت الحركات الفنية مما أدى هذا الأخير إلى ظهور حركات جديدة ومدارس فنية تبعا للتغيرات العلمية والثقافية والسياسية، فعندما بدأ العلماء بالبحث عن علاقة الضوء بالألوان، اخترعوا آلة التصوير الأولية فازدهرت بذلك المدرسة التأثيرية وبعدها المدرسة الواقعية ثم الرومنسية ثم للوحشية، التكعيبية، التجريدية، السريالية و المستقبلية.⁴

- الفن المعاصر:

¹ منال خشيل، مقال حول تاريخ الفن، تاريخ الإطلاع 2024/04/03 الساعة 14:40 [www.http.dilmah.coffeemoment.net](http://www.dilmah.coffeemoment.net)

² منال خشيل، المرجع نفسه

³ ينظر المرسل، دينا محمود، ماهو الفن الحديث؟ آخر تحديث 2020/06/17، الساعة 17:08، تاريخ الإطلاع <https://www.elsersal.com/lander>، الساعة 20:24، 2024/05/11

⁴ - ينظر أ. منال خشيل، المرجع نفسه

تطور الفن وتطورت معه المواد التي تستخدم فيه ، فقد ظهر الفن الرقمي والذي يعني الرسم دون استخدام مواد فنية مثل اللوحة، الريشة والألوان. فأصبحت هذه الأدوات الفنية جميعها رقمية داخل أجهزة رسم لوحية متعددة المقاسات. فهناك أجهزة رسم لوحية بمقاس 11 بوصة وهناك أيضاً أجهزة بمقاس 27 بوصة. ولا زال العلم في تطور والأجهزة في تحديثات مستمرة.¹

- نشأة الفن التشكيلي الجزائري:

نشأ الفن التشكيلي الجزائري في مطلع القرن العشرين على يد الفنان الفرنسي "ناصر الدين دينيه" ، حيث يعد من أول الرواد الذين قاموا بوضع نواته الأولى ، فاتحا وممهدا الطريق لمن جاءوا بعده على كيفية التعامل مع قسم الضوء واللون.

" أزواو معمري" و " عبد الرحمان ساحولي" هما الرسامين الذين جسدوا الفن التشكيلي الجزائري ، وكان تأثرهم بالمفاهيم الغربية الكولونيالية وبالفن الإستشراقي ، ففي القرن 19 قاموا برسم الكثير من المناظر و المظاهر من أمثال "رينوار" و "أوجين دولاكروا" صاحب لوحة " نساء الجزائر" التي تعد إحدى روائع الفن الإستشراقي الإفريقي.

وفي عام 1947 لفتت أنظار المهتمين بالفن في باريس الفنانة "باية محي الدين" تلك الطفلة التي التقت "بيكاسو" وأقامت أول معارضها ثم أصبحت بذلك ظاهرة تشكيلية متفردة و متقنة بأسلوبها العفوي الطفولي ، وبتكويناتها الزخرفية والفطرية في آن ، "فمحمد راسم" أول رائد للمنمنمات الإسلامية الذي أبحر العالم بإنجازاته التصغيرية المخلدة لأمتة ومشهدا على إنتمائها ومحاولا الحفاظ على هويتها الحضارية التاريخية.

في عام 1950 انخرط في حركة التشكيل الجزائري عدة رسامين من ب "محمد إسيخام" ، و "محمد خدة" حيث كان لهم الفضل في ردف هذه الحركة بأساليب فنية جديدة ، كالتجريد وشبه

-أ. منال خشيل، المرجع نفسه

التجريد كونهم عاشوا في باريس وتشبعوا بزخمها الحداثي، فواصلوا في عطائهم الفني فيما بعد استقلال الجزائر من خلال البحث في الدلائل التراثية، وتبنيهم لجيل جديد من الفنانين أكدوا على تأسيس ملامح جديدة الفن التشكيلي الجزائري.¹

3. أنواع الفنون وتصنيفات الفن:

أ. أنواع الفنون:

للفن التشكيلي عدة أنواع وفيما يلي تفصيل لها:

- النحت:

النحت هو إعادة تحويل المواد الصلبة أو البلاستيكية إلى كائنات وأشكال ثلاثية الأبعاد، أو النقش على الأسطح والحدران، ويستخدم النحات مجموعة واسعة من العناصر والمواد في النحت مثل الطين، والشمع، والحجر، والمعادن، والنسيج، والزجاج، والخشب، والجص، والمطاط، وأي مادة يمكن تشكيلها أو صبها، ومع أن فن النحت قديم جداً ويعود للعصور القديمة إلا أن تعريفه تغير بتغير الزمن ، ففي القرون السابقة وقبل القرن العشرين كان النحت فناً تمثيلاً يصور أشكال ومشاهد من الحياة الواقعية وكانت أغلبها شخصيات بشرية، وأشياء أخرى غير حية، ولكن منذ مطلع القرن العشرين اختلف معنى النحت وأصبح يصور أشكالاً غير تمثيلية، وعلى اختلاف وتطوير مواده وتقنياته فالنحت هو فن بصري يهتم بإنشاء عمل فني ثلاثي الأبعاد.²

¹ - ينظر جريدة العربي، أحمد عبد الكريم، الفن التشكيلي المعاصر في الجزائر بين التجربة والحدور، تاريخ الإطلاع 2024/04/09 الساعة 16:30، www.3rbi.info، 1997،

² - الفنون والثقافة، الموسوعة البريطانية، ليونارد روجرز، تاريخ الإطلاع 2024/04/09 الساعة 16:50، [.//www.britannica.com/art/sculpture](http://www.britannica.com/art/sculpture)

- الرسم:

هو اللب و العمود الأساسي و الرئيسي في الفنون البصرية، وهو فن أو تقنية إنتاج الصور على سطح ما، بعمل علامات عليه بواسطة الأقلام والألوان على اختلاف تقنياتها و أنواعها، وهو تصوير وتجسيد للمفاهيم والأفكار والمشاعر والمواقف والتخيلات التي يشعر بها الفنان ويراها، ويمكن رسمها و تصويرها كما هي بالواقع أو باستخدام الرموز أو بالتجريد، ويوفر الرسم للفنان مساحة واسعة للتعبير عن كل ما هو مكبوت بداخله أو عن ذلك للإحساس الذي لا يستطيع قوله بالكلام أو بالكتابة فيجسده في لوحة فنية، إذ لا يعتبر فنا جامدا حيث يمكن للفنان الماهر تجسيد و إبراز ووضوح الحركة في الرسم ويصوّر الأجسام والعمق والتفاصيل الدقيقة.¹

- فن الخزف:

اشتق اسم فن الخزف (**Ceramics**) من الكلمة اليونانية (**Keramos**) التي تعني طين الخزاف، وهو عبارة عن صنع عناصر وأشكال وأجسام طينية ووضعها في الفرن لتعريضها للحرارة للحصول على الشكل النهائي لها، ولكن مع تغير مجريات الزمن توسع فن الخزف وشمل مواد أخرى مثل الزجاج والإسمنت، ولم يعد الطين المكون الأساسي له.

يعتمد فن الخزف على الحرارة، ولهذا يُستثنى منه فنون الزجاج والفسيفساء، وفن الخزف تاريخ طويل، فعُثر عليه منذ القدم وفي الثقافات المتلاشية منذ أكثر من 2000 عام، ومن الثقافات التي اشتهرت بفن الخزف، الثقافة الصينية، والكرتية، واليونانية، والفارسية، وقبائل المايا، والثقافة اليابانية

¹الموسوعة البريطانية، الفنون والثقافة، هيربييرت الجراح، تاريخ الإطلاع 2024/04/09 الساعة 17:20 <http://www.britannica.com/art/sculpture>

والكورية، بالإضافة إلى الثقافات الغربية الحديثة وفن الخزف سهل الإستعمال و متعارف عليه منذ القدم على أنه الأكثر استعمالاً من بين الفنون المعروفة.¹

- الحرف اليدوية:

الحرف اليدوية يمكن تعريفها على أنها ذلك الإبداع الإنساني أو مشغولات يتم صنعها يدوياً باستخدام أدوات بسيطة أو بدونها، وهي تشمل مجموعة واسعة من المنتجات، وتُعرف أيضاً باسم الصناعات التقليدية وهي الصناعات التي تعتمد على اليد، أو أنها قد تعتمد على أدوات بسيطة فقط دون استعمال آلات حديثة، كما أنها من المهارات و الإبداعات التي يمكن تعلمها و اكتسابها وممارستها بحرفية عالية،² ويصنع الفنانون الحرفيون أشياء مثل الفخار والأواني الزجاجية والمنسوجات وتطريزها أو الرسم عليها ليكون لها قيمة فنية ووظيفة مفيدة في آنٍ واحد.³

- النقش:

هو من الفنون القديمة إذ يهدف إلى التجميل للعمارة والصناعات الحرفية والتي تتجلى أكثر في الحضارة الإسلامية كان راق من الفنون الإسلامية ، وبالرغم من المستوى العالي الذي بلغته الصناعات خلال فترات طويلة إلا أنها تعتمد على الحرف اليدوية كمصدر رئيسي لها ، حيث لا يزال النقاش يحتاج مكانة رائدة في كل بلدان العالم كحرفة جمالية فنية راقية ، تبرز شخصية الأمة ومحافظتها على هويتها والمساهمة في تنشيط الدخل الوطني ، فالفنان المبدع هو الذي يتعامل مع فن النقاش في العديد من المواد كالذهب والفضة...⁴

¹ميريه الجراح، مقال انواع الفن التشكيلية تاريخ النشر 2021/10/03، تاريخ الإطلاع 2024/04/12 على الساعة 20:12

، www.fonoonn.com

²ينظر موسوعة أي عربي، إسرائ الحراشة، ماهية الحرف اليدوية، آخر تحديث 2024/02/29، الساعة 11:16، تاريخ الإطلاع 2024/05/10، الساعة 20:20، www.e3arabi.com

³ميريه الجراح، المرجع السابق

⁴بشير خليف، فن النقش. تفردت به سوف، السبت 2008/04/26، تاريخ الإطلاع 2024/05/10

الساعة 20:07، <http://diwanalarab.com>

- فن العمارة:

هو فن من الفنون التشكيلية ، إذ يقوم على تخطيط وتصميم المشروع المعماري ثم تنفيذه ليصير مبني، ويكون هذا المبني ديني أو سكني أو عسكري أو ثقافي...، كما يهدف فن العمارة إلى توفير المساحات ، إضافة لإهتمامه بالجانب الجمالي له.

فن العمارة لا يمكن أن يفصل بين القيمة الجمالية والنفعية للأبنية لكن يمكننا أن يفضل إحداها عن الأخرى بحثاً عن الهدف الأساسي الذي يخدم المبني وفن العمارة يكشف طبيعة البشر ويبين بيئاتهم ويبين حساسيتهم الفنية أيضا .¹

- التصوير الفوتوغرافي:

هو عبارة عن مزيج معين من أنواع مختلفة من تقنيات التصوير التي توفر للمشاهد رسالة أو مشهداً في قالبٍ فني، وأهم العوامل التي تساعد في الحصول على أفضل الصور هي؛ الزاوية الصحيحة، والإضاءة المناسبة، والعدسة الجيدة، ولا بد من تغيير العدسات حسب الإضاءة ونوع الصورة المراد التقاطها.²

- تصنيفات الفن التشكيلي حسب الفلاسفة:

إن الفن التشكيلي يشمل مجموعة واسعة من التقنيات والأساليب التي تستخدم في التعبير عن مختلف الأفكار والمشاعر، وإن الفن له عدة أنواع وخاصة مع التطورات الحاصلة في مجاله، فنجد الرسم فن والطباعة فن والموسيقى فن وهنا سنتحدث عن أنواع الفن التشكيلي وإخترانا عدة تصنيفات لفلاسفة وفنانين للفنون وسنذكر حسب كل فيلسوف ما يلي:

¹ الموسوعة البريطانية، ينظريتكوليتز وألان جوائز و آخرون ، فنون وثقافة، 2024/03/06 [www./http.britannica.com](http://www.britannica.com)

² ينظر نذير شمس الدين، مقال حول تعريف التصوير الفوتوغرافي، تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/25 على الساعة 14:53،

www.mawdoo3.com

1. تصنيف هيجل:

إن الأساس الذي اتخذ هيجل في تصنيفه للفنون مبني على الفلسفة الميتافيزيقية للفن، فيضع الفنون في ثلاثة مستويات تعتم على العلاقة بين المادة والروح وهي:

- الفنون الرمزية:

وهي في المستوى الأول، حيث تطغى فيه المادة على الروح، كفن العمارة.

- الفنون الكلاسيكية:

وهي في المستوى الثاني، حيث تقف المادة والروح على مستوى واحد، كفن النحت.

- الفنون الرومانتيكية:

وهي المستوى الثالث الذي تطغى فيه الروح على المادة، كفن الموسيقى والشعر والتصوير¹.

2. تصنيف شارل لالو:

صنف العالم الجمال الفرنسي الفن اعتماداً على نظرية الجشتالت، وهي نظرية تصنيف قدرة الإنسان على التصور والإدراك، وتفاعله مع مجموعة مركبة من العناصر بأبسط الطرق، ومن التركيبات التي وضعها شارل لالو لتصنيف الفنون:

تركيب السمع الذي يعتمد أساساً على الموسيقى، وأيضاً يضاف إلى تركيبات أخرى كالكورال والأوكسترا، والتركيب البصري الذي يدل على التفاعل البصري مع العناصر الفنية كالرسم والنقش على الزجاج والسينما.

¹- سيد علي: تصنيف الفنون العربية والإسلامية كدراسة تحليلية نقدية، الولايات المتحدة الأمريكية ن المعهد العالمي للإلامس، 2011، ص30.

أما التركيب الحركي فيشمل الفنون المتعلقة، بالحركة الجسمانية كالباليه، وتركيب العمل المكون من عمل فني بعدة عناصر كالمسرح، وهو يختلف عن التركيب الذي يجمع المواد التي يستخدمها الفنان في عمله، كالعمارة والنحت، ويضم التصنيف أيضا تركيب اللغة والشعر، وتركيب الحساسية كفن الطبخ¹.

3. تصنيف كانت:

يقسم كانت الفنون الجميلة إلى ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

- الفن التشكيلي:

يعرف الفن التشكيلي بأنه كل ما أخذه الفنان من الواقع الطبيعي، ثم يقوم بإعادة تشكيكه بطريقة جديدة ومختلفة عما هو في الطبيعة بحسب رؤيته وأفكاره والنهج الخاص به، ومن الأمثلة على الفنون التشكيلية نذكر:

أ. التصوير: يعد التصوير أحد الفنون البصرية ويطلق عليه أيضا إسم فن المظهر الحسي، ويتضمن التصوير وفن الحدائق.

ب. فن اللعب بالأحاسيس:

فنون الأحاسيس هي الفنون التي تؤثر على الحواس، كالتأثير على الحاسة السمعية كالموسيقى، أو التأثير على الحاسة البصرية كالرسم والتلوين، وإذا كان الفن يؤثر على أكثر من حاسة واحدة يسمى الفن المركب كالمسرح والأوبرا والغناء والرقص.²

¹- محمد أبو ريان: فلسفة الجمال، ونشأة الفنون الجميلة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص170.

²- محمد أبو ريان: المرجع نفسه، ص171.

المطلب 2: مدخل مفاهيمي للألوان

في المبحث هذا سنتطرق إلى مفهوم اللون في اللغة والاصطلاح وأهم تصنيفاته، والتأثيرات النفسية المختلفة للألوان التي تمثل تعبري عن تركيب الضوء الظاهر المتجزأ إلى ألوان مختلفة، ثم ان الألوان كانت محطة بحث وإستكشاف منذ القدم، تستخدم الطبيعية منها ثم مع مختلف التطورات التكنولوجية والعلمية، وتطوير وسائل الإنتاج ظهرت الألوان الصناعية والألوان المركبة .

1. تعريف اللون:

أ. لغة:

ورد في لسان العرب:

اللون أنه هية كالسواد والحمرة ولونته فتلون ولون كل شيء ما فصل بينهم وبين غيره، والجمع ألوان وقد تلون ولون ولونه والألوان الضروب، واللون النوع، وفلان متلون إذا كانت لايشبته على خلق واحد واللون الدقل وهو ضرب من التدخل.¹

ورد في الصحاح:

أن اللون هية كالسواد والحمرة ولونته فلون واللون: النوع وفلان متلون إذا كان لايشبته على خلق واحد ولون البسر تلونا اذا بدا فيه أثر النضج واللون الدقل وهو ضرب من التدخل.²

يلاحظ تقارب التعريف اللغوي للون في المعجبين على أنه هية.

مصدر الفعل " لون " من المصدر تلوى، تلوى الحية: إستدارتها وإلتواؤها، التلوي من الألم:

التوجع والإضطراب، تلوى في النهر في مجراه.

¹ ابن المنظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار بيروت، لبنان، ماطة(لون)، (د ت)

² الرازي محمد بن أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح، دار المعرفة للطباعة والنشر، باب اللون، 2005، ص 2230.

جمع الفعل: "لون": ألوان، اللون صفة الجسم من السواد والبياض والحمرة وغيره، ثنائي اللون: الذي يكتشف للعينين عن لونين معا¹.

ب. اصطلاحا:

هو ذلك التأثير الفيزيولوجي الناتج عن المادة الصباغية، وتؤثر على شبكة العين، هو الإنطباع الذي يولده النور على العين بواسطة الأجسام المعروضة للضوء².

أما علماء الطبيعة فيقصدون بكلمة "لون" تلك الأشعة الملونة الناتجة الضوء الطيف الشمسي وغيره من أطيايف مصادر الإضاءة المختلفة، فاللون مجرد تفاعل شكل أي شئ نحو أشعة الضوء الذي ندركه بواسطتها فاللون هو الناحية السطحية للشكل.

اللون في الحقيقة هو طاقة مشعة لها طول موجي، يختلف في تردده وتذبذبه من لون لآخر وتقوم المستقبلات الضوئية في الشبكة بإستقبالها وترجمتها إلى ألوان تحتوي الشبكية على ثلاثة ألوان: الأخضر، الأحمر، الأزرق، وبقية الألوان تتكون من مزج هذه الثلاثة³.

2. أنواع الألوان:

أ. الأساسية والثانوية:

- الألوان الأساسية:

الألوان الأساسية هي أصل جميع الألوان ووجودها، حيث لا يمكن استخراجها من ألوان أخرى، ولكن يشتق منها باقي الألوان.

والألوان الأساسية هي عبارة عن ثلاثة ألوان هم ” الأحمر – الأزرق – الأصفر ”¹.

¹-معجم معاني الجامع، عربي عربي، <https://www.almannay.com>

²-ظاهر فارس ميري: الضوء واللون بحث علمي جمالي، دار التعليم، بيروت، لبنان، 1979، ص19.

³-الشعيلي سليمان بن علي بن عامر: الألوان ودلالاتها في القرآن الكريم، ص62.

- الألوان الثانوية:

نتيجة عن خلط لونين أساسيين بكميات متساوية كما يلي:

أصفر + أحمر = برتقالي

أصفر + أزرق = أخضر

أحمر + أزرق = أرجواني²

ب. الألوان الدافئة والباردة:

- الألوان الدافئة:

الألوان الدافئة الألوان الآتية: الأحمر والبرتقالي والأصفر ودرجاتها، حيث أن هذه ألوان النار وأوراق الخريف وغروب الشمس وشروقها، وهي بشكل عام ألوان تدل على النشاط والعاطفة والإيجابية والسعادة والحماس.

كما يشار إلى هذه الألوان أنها نتاج من خلط الألوان الدافئة مع بعضها البعض، حيث أن اللون الأحمر و الأصفر هما الازمات الرئيسيان في هذه المجموعة فيتحصل على الألوان الدافئة من ألوان دافئة فقط.³

¹موقف المرسةال،نجلء،الخرنحديث2018/12/12الساعة11:06،تاريخ

الاطلاع2024/05/10الساعة18:00،http://www.almarsal.com

²ينظرمذونة صباغتي،2020/01/19،تاريخ الاطلاع2024/05/10،الساعة18:16،www.sbaghti.com

³إيمان بطمة،مقال حول تعريف الالوان،تاريخ الإطلاع.

- الألوان الباردة:

تشمل الألوان الباردة الألوان الآتية: الأخضر والأزرق والبنفسجي، وغالبًا ما تكون هذه الألوان خافتة أكثر من الألوان الدافئة، حيث تُعبّر هذه الألوان عن الليل، والماء، والطبيعة، وتدل بشكل عام على الهدوء والاسترخاء.¹

3. الألوان ومدلولاتها النفسية:

نظراً للقيمة النفسية التي تتميز بها الألوان وتأثيراتها الإيجابية في المشاعر النفسية وهذا الأخير أدى إلى ظهور عدة مدلولات نفسية لها في مختلف المجالات الحياتية وهذا راجع لإهتمام العلماء الذين أجروا عدة دراسات علمية تبحث عن المدلولات الحقيقية للألوان ورمزيتها، إذ ظهرت على الألوان على النحو التالي:

- اللون الأبيض:

هو لون يدل على النقاء والصفاء والسلام، ومن المستفيدين من هذه الخصائص النفسية للون الأبيض الأطباء والعاملين خاصة في المجال الطبي لما يبعثه من مشاعر مريحة، حاملة الأمل والتفاؤل والشفاء في نفوس المرضى، كنا له تأثيرات إيجابية في عملية الإسترخاء وتهدئة الأعصاب، حيث اكتشفوا فاعليته في السجن والمصححات النفسية.²

- اللون الأسود:

لون قاتم ومعلم لا يعكس أي موجة ضوئية ملونة تسقط عليه فهو يمتص جميع ألوان الطيف الموجهة إليه مما يضيف حالة من الغموض على شخصية الفرد حيث يوحي هذا اللون بالكآبة، ويُشكل تهديداً للأفراد اللذين يخافون من الظلام نظراً لخصائصه المعلمة، كما يعد

¹ إيمان بطمة، المرجع السابق.

² - أحمد فاضل هارون : تكنولوجيا التلوين، دار جامعة السودان، للنشر والطباعة والتوزيع، السودان، 2011، ص10.

وسيلة من وسائل الحداد التي تعبر عن الحزن ، ومقابل ذلك له دلالات أخرى كالجنكة والأمان و الكفاءة.

- اللون الأحمر:

اللون الأحمر هو لون النار والدم والثورة، إلى جانب أنه لون يدل بشكل عام على العواطف والمشاعر الجياشة بالإضافة إلى القوة والحيوية والنشاط والمثابرة، كما أنه يستخدم للتعبير عن حالات الغضب والخطر كما هو الحال في إشارة المرور، وهو لون يعمل كمحفز لعملية التنفس، ويرفع معدل نبضات القلب، وهو لون ملفت للأنظار يستدعي الإنتباه بشكل سريع، وهو من أكثر الألوان دفئاً وحرارة¹.

- اللون الأزرق:

يعتبر من الألوان المفضلة لكثير من المجتمعات فهو اللون المحبب لدى الرجال أكثر، حيث تحاول النساء شراء ملابس زرقاء لأزواجهن لأنهن يعتقدن أنهم يفضلون ذلك ، الأزرق يوحي بالهدوء والصفاء ، كما يصف بالسلمي الهادئ الأمن المظلم.

- اللون الأصفر:

هو لون لامع يرمز إلى الفرح والدفء إلا أنه أكثر إجهادا للعين بسبب نصيبه الوافر من الضوء الذي يعكسه، فلهذا إستعمال اللون الاصفر كخلفية لشاشة حاسوب أو لأوراق قد يؤدي لأضرار فقدان البصرة في الحالات القصوى، فهذا اللون قد يخلق إحساسات بالإحباط والغضب، في الغرف الصفراء قد يفقد الناس أعصابهم والرضع يميلون للبكاء أكثر. وبما أنه اللون الأكثر وضوحا فإنه الأكثر إثارة للإنتباه، ولهذا يستعمل لرسم الملصقات وكتابة الإعلانات كعلامات النقل ولوحات الإشهار.²

1 - أحمد فاضل هارون ، المرجع نفسه، ص11.

2 - مصطفى شكيب: علم النفس الألوان: التأثيرات النفسية للألوان، دار النشر الإلكتروني، www.kotobarabia.com ص7.

- اللون الأخضر:

يعتبر اللون الأخضر لون الطبيعة وهو رمز الراحة، الإبتهاج، السكينة والعافية، ولقد وجدت الأبحاث أن اللون الأخضر كذلك ينمي قدرات القراءة، بعض الطلبة يستعملون تقنية غريبة تتمثل في وضع صفحة شفافة من ورق أخضر على مقروء أنهم لتسريع عملية القراءة والفهم، فيعتقد أيضا أن اللون الأخضر يزيل التوتر ويساعد على العلاج، الأشخاص الذين يعملون في بنايات خضراء يتعرضون أقل لإصابات المعدة¹.

المبحث 2: تأثيرات الألوان على المتلقي

المطلب 1: تأثير الألوان على الإنسان

1. التأثير العاطفي والتأثير النفسي:

أ. التأثير العاطفي:

يُتَّصَد بالتأثير العاطفي أنّ الألوان تُؤثّر على الطّريقة التي يشعر بها الشخص، إذ إنّ هناك مجموعةً من العناصر التي من الممكن أن تُؤثّر على الطّريقة التي يشعر بها شخص ما عند تعرّضه للونٍ محدّد، فمثلاً في حال كان الشخص يُفضّل اللون الأزرق أثناء طفولته، فقد يكبر على هذا الحال ويستمرّ بتفضيل هذا اللون².

من ناحيةٍ أخرى فقد يكره لوناً معيناً كالأحمر، ويكون له ردّ فعلٍ عاطفيّ سلبيّ تجاهه، بسبب اصطدام سيارة به وهو صغير من نفس اللون³.

¹ -مصطفى شكيب، المرجع نفسه، ص8.

² ينظر دعاء أبو أضميدة، تأثير الألوان على الإنسان، تاريخ الإطلاع 2024/04/28 الساعة 21:30، com.3owww.mawdo.com

³ دعاء ابو اضميدة، المرجع نفسه

ب. التأثير النفسي:

للألوان تأثيرات قوية على شعور الشخص، وجسده وعقله، وقد تكون بعض هذه التأثيرات ذات معانٍ نفسية عالمية، فمثلاً الألوان الحارة كالأحمر ودرجاته المتمثلة في البرتقالي والأصفر تُعطي معنىً أو شعوراً نفسياً دافئاً، حيث أنّها تُثير كلاً من مشاعر الدفء، والراحة، وقد تُثير المشاعر التقيضة تماماً مثل الغضب والعدوانية أيضاً، وعلى غرار ذلك فإنّ الألوان الباردة المتمثلة في اللون الأزرق، والأرجواني، والأخضر تُشعر الشخص بالهدوء إلى جانب إمكانية شعوره بالحزن واللامبالاة في بعض الأحيان.¹

2. التأثير العلاجي والتأثير على الذاكرة

أ. التأثير العلاجي:

استعملت العديد من الثقافات القديمة (الصينية...) العلاج بالألوان التي مازالت تستعمل في أيامنا هذه كعلاج مثال ذلك:

الأحمر: لتنشيط الجسم والعقل ورفع مستوى جريان الدم.

الأصفر: لتنشيط الاعصاب وتطهير الجسم.

البرتقالي: يستعمل لعلاج أمراض الرئتين ورفع مستوى الطاقة.

الأزرق: لتسكين المرض وعلاج الألم.

النيلي: لتخفيف مشاكل الجلد.²

¹ دعاء ابو اضميدة، تأثير الألوان على الإنسان، تاريخ الإطلاع 2024/04/28 لساعة 21:40، www.mawdo3.com

² ينظر مصطفى شكيب، علم نفس الألوان: التأثيرات النفسية للألوان، دار النشر الإلكتروني www.kotobarabia.com، ص5

ب. التأثير على الذاكرة:

يُمكن أن يرتبط تأثير الألوان بذاكرة الإنسان أو ما يتذكّره، وذلك من خلال نوع اللون، أي أنّ وجود اللون الأحمر بكثرة في محيط الشخص يُمكن أن يُذكّره بكلمات سلبية، وعلى عكس ذلك يعمل اللون الاخضر على تذكّر الأشياء أو الأحداث الإيجابية، كما يجعل الشخص سعيدًا وفي حالة ذهنيّة جيّدة.¹

3. التأثير على التسويق والإعلانات:

تُستخدم الألوان أو علم نفس الألوان كذلك في مجاليّ التسويق والإعلانات، إذ إنّ العديد من الشركات التجاريّة وبمختلف مجالاتها تعمل على تضمين الألوان كجزء من إعلانها والتّسويق لمنتجاتها؛ ويرجع ذلك إلى إيمانها القويّ بتأثير الألوان على النّاس من خلال إقبالهم عليها.²

المطلب 2: التأثيرات النفسية للألوان

1. أهمية الألوان:

الألوان تلعب دورا مهما في حياتنا وتؤثر بشكل كبير على مشاعرنا وتفاعلاتنا نذكر أهمها كما يلي :

- **التعبير والتواصل:** تساعدنا الألوان في التواصل مع الآخرين دون الحاجة إلى التكلّم ، إذ تعتبر لغة صامتة تساعد على التعبير عن الأفكار والمشاعر.
- **التأثير على المزاج والعواطف :** للألوان قوة كبيرة في تغيير المزاج وتحفيز المشاعر مثال ذلك:الألوان الزاهية تعزز السعادة ، والألوان الهادئة أو الباهتة تعزز الإسترخاء و الهدوء.

¹دعاء ابو اضميدة،المرجع نفسه

²موضوع ،دعاء أبو إضميدة،تأثير الألوان على حياة الإنسان،تاريخ الإطلاع2024/04/28الساعة21:50،www.mawdou3.com

- **التصميم والجمال:** تستخدم الألوان في مجالات الأزياء والتصميمات المختلفة، إذ تساعد في إبراز التفاصيل وتحسين الجمال البصري.
- **التأثير على الخيارات والقرارات:** تلعب الألوان دوراً فعالاً في تأثيراتها على قراراتنا وإختياراتنا للأشياء مثل ذلك: الألوان المستخدمة في التغليف والإعلانات، تؤثر على لدى بعض الناس.
- **الربط بالثقافة والتقاليد:** تختلف معاني الألوان ودلالاتها في كل ثقافة، حيث أن الألوان يمكن أن تكون رمزا للحالة الاجتماعية أو الدينية أو الإحتفالات...
- **التأثير على التركيز والانتباه:** يمكن استخدام الألوان لجذب الإنتباه وزيادة التركيز على موضوع معين، يمكن أن تكون مفيدة في المجالات التعليمية والاعلانية.
- **التأثير على الطاقة والحيوية:** تعزز الألوان الزاهية مثل الأحمر و البرتقالي الطاقة والحيوية، وبالمقابل الألوان الهادئة مثل الأزرق والأخضر في التهدئة.
- **الإستخدام العلاجي:** تستخدم الألوان في بعض الأوقات للعلاج، حيث يعتقد البعض أنها تساعد في تحسين الصحة النفسية والجسدية، هذا المجال يعرف بالعلاج بالألوان. إذا الألوان لها تأثير عميق في حياتنا حاملة العديد من المعاني والتأثيرات المتفاوتة بتفاوت السياقات.¹

2. علم النفس اللوني:

لقد ظهر علم جديد وهو أحد الفروع الحديثة لعلم النفس، وهو علم النفس اللوني، حيث أن أول من اهتم بهذا النوع من الدلالات شركات التسويق إذ ربطوا بينها وبين كيفية الترويج لمنتجاتهم ولفت انتباه المستهلكين.

¹ ينظر جريدة عمون الإخبارية، تأثير الألوان في الحياة، تاريخ الإطلاع 2024/05/11 على الساعة 20:00 www.ammmnews.net

لكل لون دلالات معينة ارتبطت به حتى وإن تشابهت دلالات بعض الألوان مع بعضها البعض، إلا أن هنالك تفضيلات للون على آخر، مثال ذلك الجنس حيث أن الرجال يفضلون اللون البرتقالي على الأصفر و النساء افضل الأصفر على البرتقالي ، كما تختلف دلالات الألوان بين الحضارات والشعوب ، حيث أن كل لون له معنى محدد ودلالات مختلفة مثال ذلك: اللون الأحمر عند الصينيين رمز للحياة الطويلة ،وعنظ اليابانيين رمز للخطر والغضب وعند المجتمعات الغربية رمز للشغف والحب، أما الشرقية فهو رمز الفرح وحسن الحظ .

تؤثر الألوان المحيطة بالإنسان مباشرة على نفسيته، وقد تتسبب في علاج بعض الأمراض التي تعرف بالأمراض النفسجسمية، حيث تمكن علماء النفس من تحديد العلاقة بين اللون المفضل للشخص وبين صفاته وميوله ومزاجه والروح المسيطرة عليه وكذلك حالته الصحية، لذلك نجد أن العديد من العيادات النفسية تستخدم اللون البنفسجي الفاتح ليعيش المريض في حالة إنفصال عن الواقع، كما يساعد هذا اللون على مقاومة الإنفعالات العصبية الشديدة.¹

¹ ينظر جريدة عمون الإخبارية، تأثير الألوان في الحياة، تاريخ الإطلاع 2024/05/11 على الساعة 15:18، www.ammmnews.net.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية لأعمال الفنان عمار أوشريف

المبحث 1: التعريف بالفنان عمار أوشريف

المطلب 1: السيرة الذاتية وأهم الأعمال

المطلب 2: تحليل بعض أعمال الفنان عمار

أوشريف

المبحث 2: تحليل نتائج الاستبيان

المبحث 1: التعريف بالفنان عمار أوشريف

المطلب 1: السيرة الذاتية وأهم الأعمال

أ. السيرة الذاتية:

ولد الفنان عمار أوشريف 1991/10/21 لولاية تلمسان، بدأ بالرسم في ريعان شبابه وهو في عمر التسع سنوات بالمدرسة الابتدائية-مغبر محمد- بجي العزوني، ولأن والدته كانت تعلم المتدربين عندها للرسم على القماش فكانت تنتقي مجموعة فاخرة من الألوان المخصصة لذلك الغرض انبهر عمار بجمال تلك الألوان الزيتية كما شده برنامج تلفزيوني عنوانه: كيف ترسم الكاريكاتور، فكان يعيد صوير مشاهد القصص التي يقرأها، لكن لم يطل شغفه بهذا النوع من الرسم ربما بسبب اهتمامه الأكبر بالتلوين.

إبتعد عن الرسم خلال فترة الثانوية بسبب تفرغه للدراسة، إذ تحصل على شهادة البكالوريا سنة 2010 شعبة علوم تجريبية، ثم في الجامعة متحصلا على شهادة الماستر في علوم الطبيعة والحياة، وأثناء مشواره الجامعي عاد مجدداً لدراسة أساليب الرسم بجدية وتعمق كبيرين، خاصة من خلال التعليم عن بُعد والإطلاع على أعمال وكتب الفنانين الغربيين، فانطلق في تخصص الرسم الكلاسيكي لمحاكاة أعمال فنانيين كبار "أمثال دافينشي" و"مايكل أنجلو"، مستعملا جملة من التقنيات نذكر منها على سبيل الترتيب: تقنية "بوب روس"، "جيمس سميث" و"أندرو تيشلر".

ومع ذلك، كان تاريخ الفنون أكثر إلهاماً له من اللوحات الفنية لهؤلاء الفنانين.

فيما بعد، قرر العمل على بعض اللوحات السريالية، والزخارف إلى أن اتخذ مسار الإهتمام باللوحات الانطباعية والواقعية وأتقنه، مما أهله أن يكتسب في المسار ذاته خبرة قدرت بست سنوات.

ب. أعماله:

- الشهادات والمؤهلات:

- شهادة البكالوريا: علمي 2010
- شهادة الماستر في علوم الطبيعة والحياة
- شهادة في الرسم والزخرفة
- شهادة في الإعلام الآلي
- شهادة درجة الأستاذة في التعليم

- المشاركات والمعارض:

- ورشة حية للفنون التشكيلية:

فعاليات ذكرى 17 أكتوبر 1961 في مركز الفنون والمعارض تلمسان سنة 2021.

- ورشة ومعرض فني:

فعاليات الربيع المغناوي الطبعة 7 و8 بالمركز الثقافي الجديد مغنية سنة 2022 و2023.

- معرض فني:

فعالية المنتدى الوطني الإعلامي الجزائري لتلمسان سنة 2023.

- المعارض الفني الافتراضي الدولي:

فعالية نوميروس منتظم جمعية نخبة الطبعة 1 و2 سنة 2023.

- تأطير ورشة رسم:

فعالية المقاومة من طرف النحاس الشعبي البلدية بالمركز الثقافي أبو جهاد بمغنية سنة 2023.

• معرض فني:

حفل على شرف الطلبة الفلسطينيين وطلبة الصحراء الغربية بالمركز الجامعي لمغنية.

- الأساليب والتقنيات الفنية:

الإتقان التام لأسلوب وتقنية بوب روس في رسم و تلوين المناظر الطبيعية والأزهار تسمى هذه

التقنية ب:

- "wet-on-wet" لزج على لزج أي تستعمل دمج لون على لون زيتي أو أكريليك دون

انتظار مدة الجفاف لإضافة طبقة أخرى مما يسمح بإنهاء اللوحة بسرعة كبيرة لا تتجاوز 45 دقيقة،

حيث استلهم الفنان بوب روس لوحاته من المناظر الطبيعية التي شاهدها في آلاسكا والولايات

المتحدة، تمكن هذه التقنية من رسم أي منظر طبيعي في مناطق مختلفة لذلك قمت في إحدى

اللوحات برسم صحراء الجزائر عن طريق تقنية روس.

- استعمال وسيط يدعى المذيب السيليلوزي لتسهيل وتسريع عملية الدمج، كما أنه يسمح

بتنعيم فرشاة الرسم وغسلها و جعلها أكثر انسيابية.

- إمكانية استعمال الاكريليك مع الألوان الزيتية.

- تعلم استخراج الألوان من الألوان الأساسية للتظليل وتركيز مناطق الاضاءة.

- استعمال سكينه الألوان في رسم الصخور والجبال والزوايا الحادة.

- خلفية سوداء أو بيضاء سواء على لوح أو قماش.

- تحضير لوح الرسم باستعمال الطلاء الأبيض -جيسو- اكريليك-

- إتقان تقنية الفنان "أندرو تيشلر" و "مايكل جيمس" سميث في رسم اللوحات الواقعية، حيث

أن هذه التقنية الأكثر صعوبة وتطور من التقنيات السابقة تعتمد على الخبرة الطويلة للفنان

وتحارب عديدة مع استغلال وسائل عالية الجودة كالألوان الزيتية وفرشاة الرسم خاصة من

مختلف الأحجام إضافة إلى وسائط خلط وتمديد متنوعة أبرزها زيت الكتان .

تستغرق هذه التقنية مدة طويلة جدا لإنهاء اللوحة وذلك في انتظار جفاف كل طبقة لإضافة طبقات أخرى كما أنها لاتنفع سوى على اللوحة ذات القماش الجيد التي تتحمل الوسائط الممدة إضافة إلى أن الفرشاة المستعملة لا تتأثر بالمواد الكيميائية المضافة للألوان لزيادة كثافتها.

- أنشطة أخرى:

كتابة مقالات لصفحة نخبة الثقافية أبرزها:

- مقال حول الفنانة الإيرانية ليلي بورخاني في فن التذهيب والزخرفة .
- مقال حول سيرة الفنان بوب روس.
- المشاركة في اللجنة التقييمية للأعمال المعروضة في معرض نوميروس الافتراضي للوحات الفنية.

المطلب 2: تحليل لوحات فنية:1

1. تحليل لوحة أشعة ضفاف نهر

1-القراءة الوصفية:

أ. الجانب التقني:

- اسم الفنان: عمار أوشريف
- عنوان اللوحة: أشعة ضفاف نهر
- تاريخ انجاز اللوحة: أبريل 2020
- التقنية المستعملة: أكريليك
- الشكل والحجم: الشكل مستطيل 40-65

¹ مقابلة عبر تطبيق الايميل مع الفنان عمار أوشريف يوم 2024/04/01، على الساعة 13:54

ب. الجانب الشكلي:

• الألوان المستعملة ودرجة انتشارها:

هذه اللوحة تحتوي على العديد من الألوان المعززة للمشاعر وكذا المشهد نذكر من بينها:

○ الألوان الحارة: الأصفر لإبراز الحيوية .

○ الألوان التي تطفئ في الطبيعة: الأخضر والأزرق والبني أستخدمت لتمثيل الطبيعة.

○ الألوان الحيادية: اللون الأبيض والأسود.

• التمثيل الأيقوني والخطوط الرئيسية:

استخدم اللون الاصفر بطريقة محددة لتمثيل الضوء والشعاع المنبعث من الشمس، الذي يرمز إلى الأمل و الحياة الجديدة، كما يعطي دفعا أيضا اللون الأبيض الذي يمثل الضوء الساطع من أشعة الشمس متسللا خلال فجوات الأشجار، منعكسا على الأوراق والأغصان والجذوع، فهو رمز للحياة والطاقة والإلهام كما يعكس الحركة والنمو ويضفي جوا من السحر والجمال على هذا المنظر الطبيعي، كما استخدم الظلال الخضراء لتمثيل التنوع في الغابة مبرزاً الأشجار والنباتات بدرجات مختلفة من اللون الأخضر تتراوح بين اللون الزاهي والمظلم، كما استخدمه لتصوير تأثيرات الضوء والظل في الغابة مؤثرا على التوزيع اللوني في المشهد، محدداً العناصر الرئيسية في اللوحة جاذبا انتباه المشاهد.

استخدم العشب لتمثيل التنوع والغنى البيولوجي للغابة، فهو رمز الحيوية والنمو الذي يحدث داخلها، حيث يظهر بلونه الزاهي دالا على النمو الصحي للنباتات و الحيوية البيئية، كما يظهر جمالية الطبيعة معززا التباين بين الألوان، وكما يصف العمق ويجعل المشهد يبدو أكثر واقعية وجاذبية. رسم الأشجار بطول واحد تقريبا، حيث أن الطول رمز للعزلة والاستقامة و القوة والصمود، كونها منتصبة بشكل متساو كما صورها بكثافة كبيرة، حيث خلقت جوا من الغموض والإثارة، مضيفا نوعا من الحركة والحياة .

صور تدفق النهر بسلاسة حيث أظهر حركة ونشاط في المشهد، كما أضافت الإنعكاسات الجميلة لأشعة الشمس والأشجار على سطح الماء لمسة ساحرة وإحساسا بالسحر في اللوحة، كما يعكس النهر داخلها نوعا من الهدوء والسلام والسكينة، حيث أن صوت المياه المتدفقة يعمل على خلق راحة واسترخاء.

صور أشعة الشمس مخترقة الأشجار متسللة إلى داخل الغابة خالقة لوحة فنية ساحرة، حيث سلط الضوء بشكل خاص على بعض العناصر منها الأشجار، وأظهر انعكاسه في الماء مضيئا لمسة من السحر و الخيال الى اللوحة.

خلق هذا الفنان تجربة بصرية وعاطفية للمتلقي، لنقل جو الغابة بطريقة فنية وجذابة وساحرة.

ج. موضوع اللوحة:

• علاقة اللوحة بالعنوان:

إن إسم أشعة ضفاف نهر يعكس الميزة الأساسية للمشهد، ألا وهو النهر الذي يخترق الغابة حيث أنه نقطة حياة الغابة ومصدر لحياة النباتات التي تعيش على ضفته والجمال، حيث توحى كلمة أشعة بالضوء والإشراق المتمثلة في الأشعة الشمسية، التي تتسلل بين الأشجار وتنعكس على سطح ماء النهر.

يعبر إسم أشعة ضفاف نهر عن بعض المشاعر المرتبطة بالسلام والهدوء والجمال الطبيعي، كما يعبر عن عمق العلاقة القائمة بين اللوحة وموضوعها.

• الوصف الأولي لعناصر اللوحة (قراءة تعيينية):

تشكل الأشجار العنصر الأساسي أو الرئيسي في المشهد وفق شكل وحجم واحد تقريبا، مبينا تنوع الغابة ووجودها الطبيعي، كما يمثل النهر الممتد بين هذه الأشجار عاكسا جمال وخضرة أوراقها متألئا تحت أشعة الشمس.

يظهر التباين بين الضوء والظلال بوضوح، حيث يظهر اللون الأخضر للأشجار والعشب مينا التفاصيل الدقيقة لأوراق الأشجار، مضيفا واقعية للمشهد أيضا الإضاءة التي تتمثل في أشعة الشمس المنبثقة بين الغيوم متسللة إلى الأشجار، ملامسة لسطح الماء خالقة تأثيرات جمالية ومشكلة لوحة فنية، شعارها الهدوء والسكينة مع نوع من الخوف والغموض الموجود داخل الغابة وظلمتها.

نوع الفنان التباين بين الألوان من أخضر زاهي إلى أخضر مائل للسواد والأزرق للسماء بالأبيض، لأشعة الشمس مخلوطا بالقليل من الأصفر، والأصفر المنعكس على أوراق الأشجار والعشب.

2. القراءة البينية:

أ. الوعاء التقني والتشكيلي للوحة:

برز الوعاء التقني لهذه اللوحة من خلال استخدام الضوء والظل، محققا تأثيرا بصريا جذابا، إذا تمثلت في الأشعة المتسللة بين أوراق الأشجار والمتناثرة على سطح النهر مكونة ظلال ناعمة على ضفاف النهر وتحت الأشجار، وأيضا برز في استخدام التفاصيل الدقيقة المتمثلة في الأشجار وأوراقها والعشب و الأشعة و النهر، وأيضا من حيث استخدام الألوان بشكل جميل ومتناسق محققا تأثيرا بصريا مميذا، وكذا استخدام مختلف الدرجات من الأخضر لتصوير الأشجار وأيضا الأزرق والأبيض والأصفر لتمثيل الأشعة الشمسية.

إن التركيز التشكيلي في هذه اللوحة يكمن في التركيز البصري للعناصر الرئيسية لهذا المشهد، من نهر وأشجار وأشعة شمسية من خلال استخدام الفنان التفاصيل الصغيرة، وأيضا التناغم الجمالي الذي يمس جميع عناصر اللوحة خالقا توازنا بصريا معززا جمالية المشهد بشكل عام.

من خلال الوعاء التقني والتشكيلي تصبح لوحة أشعة ضفاف النهر تحفة فنية، جامعة بين الدقة التقنية والإبداع التشكيلي، محققة تجربة بصرية مميزة للمتلقي.

ب. علاقة اللوحة بالفنان:

تعكس لوحة أشعة ضفاف نهر فكر الفنان أو الفلسفة التي يتبعها ، كما تعكس مهاراته الفنية العالية في رسم غابة واقعية بهذه التفاصيل بأسلوبه الخاص، من حيث الظلال والألوان... وأيضاً خبرته العلمية المتعلقة بالتقنيات المستعملة ومدى درجة الكفاءة التي وصلها، حيث جسدها بشكل واقعي وجمالي إذ ركز على بعض التفاصيل الصغيرة لإبراز جمال الطبيعة والغابة مثل: أوراق الأشجار والنهر وانعكاس أشعة الشمس معبرا عن إلهامه من الطبيعة وروعته وجمالها.

3. القراءة التضمينية:

- الخط: استعمل الخطوط العمودية بشكل واضح لإظهار ارتفاع الأشجار، والخطوط المائية لإبراز ضوء الشمس، وذلك لدلالاتها عن الشعرية والإنسيابية والهدوء.
- الملمس: يظهر الملمس الخشن في أوراق الأشجار ولحائها وتكتل الغيوم، أما الرطب ففي صفاء المياه و الأشعة المتداخلة.
- الألوان: استخدم اللون الأخضر الفاتح مع قليل من الأصفر في تبيان أوراق الأشجار والأعشاب التي ضربت فيها أشعة الشمس، كذلك اللون الأبيض للغيوم و الأشعة الدالة على حياة جديدة، خالقا وضوحا وإضاءة وطاقة إيجابية ومزجه مع القليل من الأزرق للسماء، وكذا اللون الأصفر لتبيان الأشعة استخدم أيضا اللون الأسود لتبيان الظلام الدامس داخل الغابة، أيضا القليل من البني للحاء الأشجار.
- الأشكال: استخدم الشكل المستطيل لرسم جذوع الأشجار متجهة نحو الأعلى، حيث خلق نوعا من التوازن بدون أن ننسى الشكل المستطيل للوحة بأكملها.
- الضوء والظل: استخدم أشعة الشمس لإضفاء نوع من النور إلى اللوحة وإبراز أماكن الظل الموجودة، فيها حيث خلق نوع من التأثير الدرامي، أيضا نوع من الهدوء لإبراز عدة تفاصيل مثل انعكاس او انطباع شروق الشمس على الأوراق والعشب، خالقا جوا من السكينة وكذا نوع من الأمل مع إشراقة يوم جديد.

4. نتائج التحليل:

تظهر الديناميكية الحركية لهذه اللوحة في تدفق النهر بين الأشجار بحركة طبيعية ومتجانسة، مما أضاف حيوية ونشاط على المشهد موحيا بالحياة المستمرة في الطبيعة و حركة الاشجار المتأرجحة بلطف بسبب الرياح، المتباينة بلونها الأخضر بدرجاته خالقة حركة و حياة وتنوع طبيعي، وتظهر أيضا من خلال تغيرات الضوء والظل على الاشجار والماء، بحسب أوقات اليوم مما أضافة عمقا الى المشهد.

يظهر التوازن التشكيلي من خلال توازن العناصر حيث تتوفر على العناصر المختلفة، من أشجار ونهر وسماء وأشعة شمسية، وكذا توازن الألوان من خلال دمج الفنان الدرجات المختلفة من الأخضر للأشجار، وانعكاسها على سطح الماء مع أشعة الشمس المسلطة بشكل متناغم.

لقد وزع الفنان عمار أوشريف العناصر عبر اللوحة توزيعا متوازنا، مما خلق شعورا بالتناغم بين أجزائها المختلفة من المشهد، وأيضا توازن الضوء والظل حيث نجد الضوء في الأشعة المنعكسة على أوراق الأشجار و سطح الماء والعشب والظلال الخضراء الموجودة في الأشجار، لتبيان الاختلاف والتنوع البيولوجي في هذه الغابة.

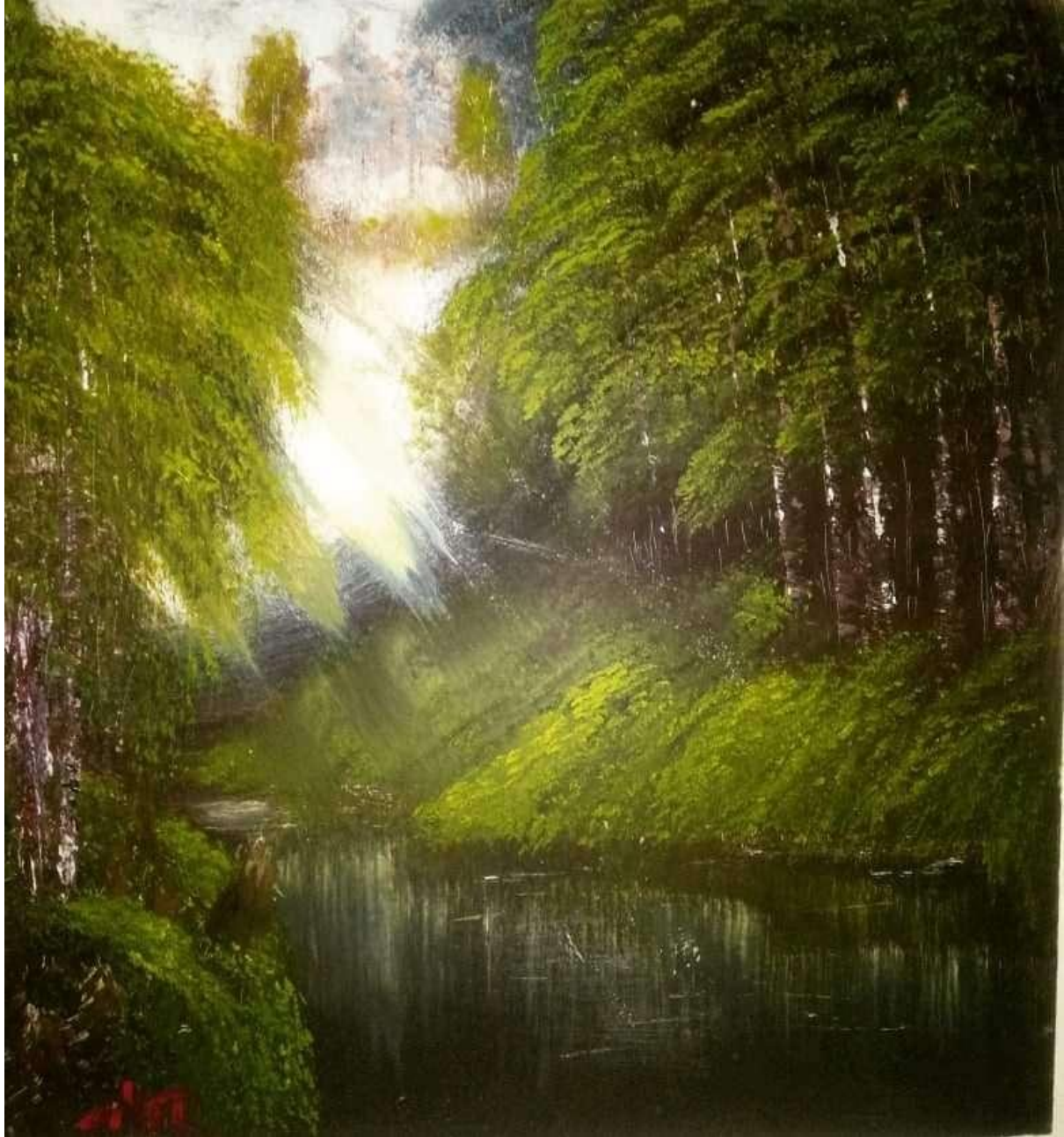
كما يظهر التوازن التشكيلي من خلال توازن الحركة الموجودة بين عناصر هذا المشهد، من نهر وأشجار وعشب وأشعة خالقا هدوءا بالرغم من وجود الحركة الطبيعية للنهر والأشجار، من هنا يظهر تحقيق الفنان للتوازن التشكيلي مما خلق جمالية وروعة في التصميم وزاد من الإنطباع الفني للمشاهد.

التأثيرات البصرية ظهرت من خلال التأثيرات الموجودة للضوء والظل، الذي وضحه الفنان في أوراق الأشجار و سطح الماء، حيث خلق واقعية للمشهد مما أضاف بعدا جماليا، وأيضا الانعكاسات حيث تظهر من خلال إنعكاسات الأشجار و السماء وأشعة الشمس على سطح الماء، مما يعكس تأثيرات بصرية جذابة وزيادة حيوية المشهد، كما أن لنور الشمس المتسلل بين أغصان الأشجار تأثير إيجابي يتمثل في خلق اجواء مشرقة ومفعمة بالحياة، وللأشجار تأثير جمالي يظهر من خلال تأثرها

بحركة الهواء وتأثيرات الضوء، كل هذه التأثيرات البصرية تضيف عمق وروعة وحياء إلى اللوحة، مما يجعل المتلقي يستمتع بتجربة بصرية غنية وملهمة.

استخدام الألوان يظهر من خلال الأخضر للأشجار بدرجاته المختلفة مضيفا عمقا وحيوية عاكسا التنوع الطبيعي للنباتات، وأيضا إستعمله للعشب وسطح الماء نظرا لإنعكاس الأشجار فيه، واستخدم الأزرق لتصوير السماء والأبيض للغيوم والأصفر لتبيان أشعة الشمس المتسللة بين الغيوم، و المنعكسة على الماء وأوراق الأشجار والعشب، أيضا الألوان الطبيعية الموظفة مثل البني والبيج لتصوير جذوع الأشجار والبعض من الأسود .

في الأخير يمكننا التعبير عن الجو العام بأن المشهد يعطي شعورا بالراحة والسلام والسكينة، خالقا نوعا من الإيجابية والأمل والتفاءل، كما خلقت هذه اللوحة حيوية وجمالية وروعة تصميم وأجواء مشرقة ومفعمة بالحياة، كما تضيف لمسة من الحياة والحركة والنمو، ونوع من الغموض والإثارة وبعض من الخوف .



عمار أوشريف

أشعة ضفاف نهر 2020

أبعادها 40-65:

التقنية: أكريليك

1. تحليل لوحة كلاسيك

1. القراءة الوصفية:

أ. الجانب التقني:

- اسم الفنان: عمار أوشريف
- عنوان اللوحة: كلاسيك
- تاريخ انجاز اللوحة: 2022
- التقنية المستعملة: أكريليك
- الشكل والحجم: مستطيل 40-50

ب. الجانب الشكلي:

- الألوان المستعملة ودرجة انتشارها:
- تدرج الألوان الأسود والأبيض (ألوان حيادية).
- التمثيل الأيقوني والخطوط الرئيسية:

لقد مثل الفنان عمار أوشريف الغابة بشكل موحش حيث رسم فروع الأشجار باللون الأسود، خالقا هذا المشهد أجواء درامية غامضة ومثيرة كما صور الأشجار البعيدة باللون الرمادي مما أعطى شعورا بالغموض والضبابية خالقا جوا من السكون والغموض.

لقد مثل العشب باللون الرمادي بطريقة تدل على الجفاف، ويمكن أن يكون رمزا للضياع والإنعزال والموت في الطبيعة، كما يمكن أن يعكس الظروف القاسية للبيئة وتأثيرها السلبي على العشب والأشجار، وأيضا يرمز اللون الرمادي للعشب إلى النضج كما يضيف لمسة من الغموض والجمالية النفسية.

أضافت الأشجار المنتصبة للأعلى لمسة جمالية للمنظر الطبيعي حيث عكست نموها وصلابتها، مشيرة إلى الإحساس بالقوة والعظمة، أما بالنسبة للشجرة المائلة فهي تعكس ثباتا وصمودا رغم

التحديات التي مرت بها هذه الغابة من عواصف وظروف صعبة، كما يعطي هذا المشهد إحساسا بالقوة والعزيمة.

ج. موضوع اللوحة:

• علاقة اللوحة بالعنوان:

يشير اسم كلاسيك إلى الموضوع التقليدي الذي رسمه عمار أوشريف والمتمثل في الطبيعة التي تتضمن الغابة الرمادية والأشجار حيث تتميز بكم التفاصيل .

ويشير هذا الإسم للحنين إلى الزمن الماضي، والتقاليد القديمة عاكسا الرغبة في الإستمرارية والتمسك بالأشياء الكلاسيكية أوالتقليدية.

• الوصف الأولي لعناصر اللوحة(قراءة تعيينية):

لوحة كلاسيك تصور مشهدا طبيعيا يتكون من عدة عناصر:

الأشجار الطويلة العالية باللون الأسود مع فروع متشابكة، بخلفية باللون الرمادي الممثل للأشجار البعيدة، مع شجرة مائلة قريبة تظهر في وسط اللوحة مع عشب باللون الرمادي.

2. القراءة البينية:

أ. الوعاء التقني والتشكيلي للوحة:

لقد برز الوعاء التقني في هذه اللوحة من ناحية استخدامه لألوان الاكريليك، بدرجات الألوان الحيادية من الأسود الى الأبيض منجزة على مرحلتين التحفيف وإضافة التدرج الابيض.

برز الوعاء التشكيلي في استخدام الخطوط والأشكال، بحيث استخدم الخطوط لتجديد الأشكال مع التركيز على الخطوط الرئيسية المحددة للأشجار الطويلة والمائلة ايضا، من خلال اللون والقيمة بحيث استخدم الأسود والأبيض بدرجاتهما محددا الأشكال وللتعبير عن الضوء والظل ايضا، تحكم في القيمة لتحديد العمق والبعد في اللوحة، كما حقق الملمس الواقعي للأشجار والعشب من

خلال استخدامه لمختلف الألوان لتطبيق الأكريليك، كما حقق توازن بصري من خلال ضبطه للتوازن بين الأشجار الطويلة البعيدة والشجرة المائلة.

ب. علاقة اللوحة بالفنان:

تعتبر لوحة كلاسيك خاصة جدا بالنسبة للفنان عمار أوشريف فهي تعبر عن حنينه للزمن القديم، بحيث تعكس مهاراته الفنية في الانتقال من تقنية لأخرى، ومدى السهولة والانسيابية، حيث تعبر عن رؤيته الفنية سواء من خلال استخداماته لهذه الألوان الحيادية وتدرجاتها أو الأشكال الموجودة فيها، موصلة رسالة فنية متعلقة بطريقة التعبير الشخصية مجسدة رؤيته الخاصة في الفن.

3. القراءة التضمينية :

- الألوان: لقد استعمل الفنان عمار أوشريف الدرجات الرمادية، جاعلا الجو العام لهذا المشهد بالرمادي، مما أضاف جوا هادئا غامضا مع استعماله لمسات خفيفة من الأبيض، لإضافة بعض من الحيوية وسلط الضوء على بعض التفاصيل.
- الملمس: يمكن تخيل الملمس الخشن لفروع الأشجار المتشعبة التي قد تكون مغطاة بطبقة من التراب والغبار، قد يكون الملمس ناعما بخصوص الأشجار البعيدة والشجرة المائلة التي صورها بلون رمادي عاكسا الضبابية والغموض.
- الخطوط: تتعدد الخطوط في هذه اللوحة حيث تحددت في الخطوط العمودية والخطوط المائلة في الشجرة القريبة والتي تلعب الدور الاساسي في هذه اللوحة، وأيضا ظهرت تلك الخطوط في الفروع الصغيرة المتشعبة، حيث أن هذه الخطوط خلقت توازنا وتناغما في المشهد أضافت عمقا وحيوية له.
- الأشكال: تنوعت الأشكال في هذه اللوحة بين الأشجار الطويلة العالية، والشجرة المائلة والبعيدة في الخلفية، وجذوع متجردة وفروع يابسة مكونة أشكالا طبيعية .

○ **الظل والنور:** وزع النور بشكل غير منتظم مما ألقى ظلالا طويلة ومتقطعة، حيث أن التباين بينهما يخلق تأثيرا مثيرا معززا للجو الغامض للمشهد، مما أضاف لها عمقا وتفسيرات كثيرة.

4. نتائج التحليل:

تعكس هذه اللوحة المشاهد الهادئة والمليئة بالسكينة، من خلال استعمال الفنان الألوان الداكنة، حيث تحتوي على بعض التفاصيل الدقيقة المثيرة لذكريات معينة، أو تجارب شخصية مرتبطة بعمار أوشريف، وأيضا بعض الرموز مثل الأشجار السوداء مركز الحزن أو الفقدان، عاكسة هذه الغابة الرمادية الأجواء العاطفية الملتبسة والمعقدة مما يثير الحنين الى الأوقات الماضية، وبعض الذكريات المتعلقة بالفنان.

لقد عكست الألوان الرمادية الظلام والغموض داعية الى استكشاف الأفكار والمشاعر الداخلية من خلال التأمل في هذا المشهد، كما يمكن للمشاهد استكشاف المشاعر و المعاني العميقة التي تثيرها في داخلها.

تعكس هذه الغابة التحديات و الصعوبات التي قد تواجهها، ملهمة الأشخاص بالثبات والإيمان والتحلي بالشجاعة، برغم الظروف القاسية حيث توصل فكرة الأمل والتفاؤل في أصعب اللحظات.

كما توحى إلى الهدوء والعزلة بحيث أن اللون الأسود يرمز إلى السكون، داعية للتفكير العميق والتأمل، كما تدفع المشاهد للتساؤل عن قصة هذه اللوحة وعن معانيها المختلفة، مما يثير الفضول ويدفع للإستكشاف والإكتشاف.

تعتبر الألوان الداكنة فترة صعوبات وتحديات بينما الألوان الرمادية فرصة النمو والتطور بعد التحديات.



عمار أوشريف

لوحة كلاسيك 2022

أبعادها 40-50:

التقنية: أكريليك

المبحث 2: تحليل نتائج الاستبيان الخاصة بلوحة أشعة ضفاف نهر

العينة المختارة في هذا الإستبيان هي قسم طلبة الفنون بيهو القسم يوم

9/4/2024

- الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
اناث	26	%86.67
ذكور	04	%13.33

- التحليل :

العينة المختارة تتكون من ثلاثين حالة وزع عليها الإستبيان غلب عليها جنس الإناث كما توضحه النسب المئوية والإختيار للعينة كان عشوائيا.

السؤال 1: هل أنت صاحب موهبة في مجال الفن؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%63.33
لا	06	%20
ربما	05	%16.67

- التحليل:

من خلال النسب الموضحة ترى بأن عدد الملمين بمجال الفن أكبر من عدد الأفراد الذين أجابوا بالرفض بنسبة %63.33 بحيث يمكن أن تكون بسبب امتلاكهم لمواهب اي أن هذه النسبة تكفي لتشجيع الدعم والتطوير بين الجمهور المستهدف .

أما الذين أجابوا برهما يمكن أن يكون بسبب الشك والتردد بين المستهدفين بشأن وجود موهبة فنية لديهم.

السؤال 2: هل أنت مهتم بالحركة الفنية عموما وبمجال الفنون التشكيلية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	90%
لا	03	10%

- التحليل:

من خلال النتائج المبينة في الجدول نرى بأن 90% أجابوا بنعم أي أن الأغلبية العظمى من الجمهور المستهدف يبدون اهتمامهم بالحركة الفنية وبمجال الفنون التشكيلية.

من خلال النتائج المبينة في الجدول بلغت نسبة الرفض 10% يمكن أن يكون بسبب عدم الوعي بتجربة الرسم او اهتمامهم بمجالات اخرى .

السؤال 3: ما رأيك في الحركة الفنية عموما بالجزائر؟ أبد وجهة نظرك!

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	01	3.33%
مقبولة	22	73.33%
سيئة	05	16.67%
لست مهتما	02	6.76%

- التحليل:

- عدد المجيبين بمقبولة بلغ النسبة الأكبر ب73.33% بحيث تعكس هذه النسبة الإنتشار الواسع للفن في مجتمعنا الجزائري بحيث تبين هذه النتائج تقديرهم الفنون واهتمامهم بالحركة الفنية.
- تشير نسبة المجيبين بسيئة إلى 6.67% أي عدم رضاهم بالحركة الفنية بالجزائر وذلك راجع لعدة عوامل منها الخبرة أو الثقافة الشخصية.
- جيدة: 30/1 أجاب بجيدة حيث تعكس رؤيته الشخصية تجاه هذا الموضوع.
- بالنسبة لعدم المهتمين بمجال الفنون بلغت نسبتهم 16.67% يمكن أن يكون بسبب عدم وعيهم بمجال الفن أو اهتمامهم بمجالات أخرى.

السؤال 4: باعتبارك متلقي أمامك اللوحة التشكيلية التالية، فما هي الألوان التي جذبت انتباهك؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
أصفر	15	50%
أخضر	09	26.67%
أزرق	02	26.67%
أبيض	03	10%
أسود	02	6.67%

- التحليل:

- تبين النتائج أن نسبة 50% اختاروا اللون الأصفر وذلك كونه محفزا لمشاعرهم ويشعرهم بالحيوية.

- 9 من أصل 30 اختاروا اللون الأخضر بنسبة 30% حيث أشعرهم بالهدوء و بالراحة فهو لون الطبيعة.
- بالنسبة للون الأبيض 10% اختاروه بسبب كونه لونها نقياً، هادئاً يعث الأمل والإشراق.
- تبين النتائج الموجودة في الجدول أن 30/2 اختاروا اللون الأسود والأزرق بنسبة 6.67% لكل لون يمكن أن يكون اختيارهم لهذين اللونين نابعا من شعورهم بالغموض بالنسبة للأسود والأزرق للثبات والثقة.

السؤال 5: هل تعتقد أن الألوان في هذه اللوحة تثير مشاعرك؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	73.33%
لا	08	26.67%

التحليل:

- من خلال النسب المبينة في الجدول نرى أن النسبة الكبيرة ذهبت للمجيبين بنعم بنسبة 73.33% أي أن الألوان في هذه اللوحة لها قوة تأثير عالية على الجمهور المشارك بحيث أثارت انطباعهم ومشاعرهم يمكن أن يكون بسبب الإستخدام المتقن لدرجات الأخضر وأيضا اللون الأصفر.
- 8 من أصل 30 أجابوا بلا بنسبة 26.67% لم يستجيبوا للألوان في هذه اللوحة يمكن أن يكون بسبب تفضيلات شخصية أو معرفة فنية أو بسبب استحالة مختلفة لهذه اللوحة.

السؤال 6: كثير من الألوان تجعل النفس مرحة هادئة، فأى الألوان نراها بهذه الخواص في هذه اللوحة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الأصفر	11	36.67%
الأخضر	09	30%
الأزرق	02	13.33%
الأبيض	06	20%

التحليل:

- من خلال النتائج الموضحة في الجدول 11 شخصا اختاروا اللون الأصفر بنسبة 36.67% بحيث تدل هذه النسبة أن هذا اللون لديه تأثير إيجابي ومحفز للسعادة والاسترخاء.
- بلغ عدد المشاركين الذين اختاروا اللون الأخضر 9/30 بنسبة 30% حيث يعكس هذا اللون تأثيره الإيجابي على حالة المعلقين.
- بالنسبة للون الأبيض 6 من أصل 30 اختاروه بنسبة 20% عاكسة هذه النسبة الإستجابة المتفاوتة للون الأبيض وتأثيراته على المتلقين.
- حالتين من أصل 30 حالة أجابوا باللون الأزرق يمكن أن يكون اختيارهم لهذا اللون بسبب تأثيره الهادئ و المريح كما يعتبر لونا يدل على الثقة.

السؤال 7: هل تعتبر أن الألوان الفاتحة تعكس جوا إيجابيا أكثر من الألوان الداكنة في هذه اللوحة؟ اذكر السبب.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الألوان الفاتحة	30	100%
الألوان الداكنة	00	00%

- التحليل:

لقد بلغ عدد المشاركين الذين أجابوا بالألوان الفاتحة 30/30 بنسبة 100% أي يعكس ذلك تفضيلاتهم للألوان الفاتحة والتي توحى بالهدوء والحيوية على عكس الألوان الداكنة التي تثير نوعا ما الغموض والشعور بالكسل.

السؤال 8: عند مشاهدة الألوان المختلفة في هذه اللوحة، ما تأثيرها العاطفي والعقلي

على سلوكك؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الهدوء	12	40%
الفرح والسرور	03	10%
التأثير العاطفي	03	10%
لا تأثير	04	13.33%
بدون إجابات	08	26.67%

- التحليل:

- العدد الأكبر ذهب للمجيبين بالهدوء الذين بلغت نسبتهم 40% يمكن أن يكون بسبب استخدام الفنان الألوان والمهاتمة التي تثير انطباع الهدوء والسكينة لديهم.
- بلغت نسبة المجيبين بعنصر الفرح والسرور وبالتأثير العاطفي 10% لكليهما حيث يمكن أن تكون هذه الألوان معززة للجانب العاطفي لديهم كثيرة المشاعر الفرح والسرور و الراحة.
- تبين نتائج الجدول أن عدد المجيبين بلا تأثير بلغ 4 بنسبة 13.33% بسبب عدم الاستجابة للألوان أو الموضوع المصور بأكمله.
- عدد الذين لم يجيبوا بلغ 8 بنسبة 26.67% قد يكون ذلك راجعا بعدم اهتمامهم بالتعبير عن التأثير الذي تقدمه الألوان في هذه اللوحة أو عدم معرفة تأثير كل لون.

السؤال 9: بماذا تشعرك الألوان في هذه اللوحة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الحيوية	05	16.67%
الحمول	02	6.67%
الطاقة الإيجابية	16	53.33%
الإلهام	07	23.33%

- التحليل:

- لقد غلبت الطاقة الإيجابية في إجابات العينة المختارة إذ بلغت نسبة 53.33% يمكن أن يكون بسبب الألوان المستعملة في اللوحة التي تعكس الإيجابية وتزيد في الطاقة والحماس.
- بناء على البيانات الموضحة في الجدول بلغت نسبة الملهمين بلوحة أشعة ضفاف نهر 23.33% يمكن أن يكون اختيارهم للإلهام بسبب التناغم الجمالي الموجود في اللوحة والألوان المستخدمة لصناعة الأفكار والإبداع.

- نستنتج من البيانات الموضحة في الجدول أن عدد المشاركين الذين أجابوا بالحيوية بلغ 5 أي بنسبة 16.67% يمكن أن يكون بسبب تفضيلاتهم لألوان الطبيعة والألوان الدافئة كالأصفر.
- يمكن أن يكون سبب اختيار عنصر الخمول للمشاركين استخدام اللون الأسود أو الظلال الخضراء ذات اللون الداكن مما يصير نوعاً من الثقل والكسل.

السؤال 10: هل تعبر هذه الألوان عن حاجاتك النفسية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	56.67%
لا	13	43.33%

- التحليل:

- يمكن أن تكون هذه الألوان معبرة عن الحاجات النفسية بالنسبة للذين أجابوا بنعم والذين بلغت نسبتهم ب 56.67% حيث ربطوا الألوان وحالاتهم النفسية وهو ما يعكس العلاقة بين الألوان والمشاعر إذ ان كل لون يعبر عن شعور معين.
- بالنسبة للمجيبين بلا والذين بلغت نسبتهم 43.33% يمكن أن يكون بسبب عدم اهتمامهم باللوحة أو يمكن أن يكون بسبب عدم ادراكهم بسلوكيات الألوان.

خاتمة

في الختام يمكن القول بأن المشاهد يتفاعل مع الالوان في العمل الفني، حيث يظهر ذلك قوتها في نقل المشاعر والانفعالات بشكل فعال، بحيث تتيح للفنان التعبير عن أفكاره ومشاعره بدون كلمات، مما يعزز تأثير هذه الأعمال الفنية على النفس والعقل لدى المشاهد بحيث يظهر هذا البحث أن الألوان تحفز العواطف وتمتد الى مختلف جوانب الحياة اليومية من خلال فهم كيفية تأثيرها على السلوكيات وكذا سيكولوجيتها ومعانيها.

إن تأثيرات الالوان تمتد الى الديكور والتسويق والثقافة وصولا الى السياسة، إذ يمكن توظيف هذه المعرفة حول الألوان إلى تعزيز التواصل بين المجتمعات وكذا تحسين الصحة النفسية من خلال استخدامها بشكل مبتكر وفعال.

وفي الاخير يمكننا تلخيص أهم النتائج في ما يلي:

- الألوان تؤثر على المزاج والعواطف وأيضا تؤثر على تفسير الرموز والموضوعات.
- للألوان تأثيرات متعددة للإنسان تشمل العديد من الجوانب منها: التأثير العاطفي، النفسي، العلاجي...
- وكإقتراح مقدم من طرفنا ينبغي التوسع في هذا الموضوع كونه يشمل مجال علم النفس والفنون معا

ملاحق

استبيان خاص بلوحة لأشعة ضفاف نهر

الاسم واللقب:

الجنس: ذ أ

المستوى الدراسي:

الأسئلة التي امامك ليس الهدف منها امتحاني رجاء الإجابة عنها بوضع علامة X او بملء الفراغ لمساعدتنا في بحثنا

هل انت صاحب موهبة في مجال الفن نعم لا
هل انت مهتم بالحركة الفنية عموما وبمجال الفنون التشكيلية
نعم لا
ما رأيك في الحركة الفنية عموما بالجزائر ابد وجهة نظرك
جيدة مقبولة سيئة لست مهتما

باعتبارك متلقي امامك اللوحات التشكيلية التالية فما هي الالوان التي جذبت انتباهك

.....

هل تعتقد ان الالوان في هذه اللوحة تثير مشاعرك؟ نعم لا

لماذا

كثير من الالوان تجعل النفس مرحة هادئة فأى الألوان تراها بهذه الخواص في هذه اللوحة؟

ولماذا

هل تعتبر ان الالوان الفاتحة تعكس جوا ايجابيا أكثر من الألوان الداكنة في هذه اللوحة اذكر السبب؟

.....

عند مشاهدة الالوان المختلفة في هذه اللوحة ما تأثيرها العاطفي والعقلي على سلوكك

.....

هل ترى ان الألوان في هذه اللوحة تشعرك بالحيوية الخمول بالطاقة الإيجابية
الالهام

هل ترى الألوان المشكلة في اللوحة تعبيرا لحاجاتك النفسية نعم لا

.....

شكرا لمساعدتكم وتفهمكم

الطالبتين بليلة سهام و ميلودي فتحة تحت اشراف الاستاذ لعمى عبد الرحيم

قائمة المصادر والمراجع

- الكتب بالعربية:

1. القرآن الكريم
2. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار بيروت، مادة (لون)، (د ت).
3. أحمد فاضل هارون، تكنولوجيا التلوين، ارجامة السودان للنشر والطباعة والتوزيع، السودان 2011
4. سليمان الشعلي بن علي بن عامر، الالوان ودلالاتها في القرآن الكريم
5. سيد أحمد علي بخيت، تصنيف الفنون العربية الاسلامية: دراسة تحليلية نقدية، الطبعة 1، المعهد العالمي الفكر الاسلامي، الولايات المتحدة الامريكية، 2011.
6. شكيب مصطفى، علم نفس الالوان: التأثيرات النفسية للألوان، دار النشر الالكتروني.
7. ظاهر فارس ميري، الضوء واللون بحث علمي جمالي، دار التعليم، بيروت لبنان، 1979.
8. عادل محمد ثروت عثمان، علم الجمال، الجامعة السعودية، د س
9. محمد ابو ريان، فلسفة الجمال ونشأة الفن الجميلة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1994.
10. محمد الرازي بن ابي بكر عبد القادر، مختار الصحاح، دار المعرفة للطباعة والنشر، باب اللون، 2005.

- المذكرات الجامعية:

1. حبيبة بوزار، مكانة الفن التشكيلي في المجتمع الجزائري بدراسة ثقافة فنية، اطروحة دكتوراه، جامعة تلمسان 2013-2014

- المواقع الالكترونية:

1. <https://www.britannica.com/art/sculpture> الموسوعة البريطانية
2. www.amounnews.net جريدة عمون الالكترونية

3. www.fonoonn.com موقع فنون
4. www.mawdoo3.com إيمان موقع موضوع
5. www.sbaghti.com مدونة صباغتي، 2020/01/19
6. www.etarfani.com موقع اطار فني
7. www.3rbi.info جريدة العربي،
8. <http://diwanalarab.com> موقع ديوان العرب،
9. www.almsal.com موقع المرسل،
10. <https://www.almannay.com> معجم معاني الجامع، عربي عربي،
11. <http://dilmah.coffeemoments.net> موقع دلماح
12. www.e3arabi.com موسوعة اي عربي،

- قائمة المقابلات:

1. مقابلة فيس، عمار او شريف.
2. مقابلة عبر الايميل، عمار او شريف، يوم 2024/04/01 الساعة 13:54

الفهرس

شكر وتقدير

اهداء

مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: الدراسة النظرية للفن والألوان

المبحث 1: الفن والألوان.....8

المطلب 1: مدخل مفاهيمي للفن.....8

1. تعريف الفن:.....8

2. نشأة الفن:.....10

3. أنواع الفنون وتصنيفات الفن:.....13

المطلب 2: مدخل مفاهيمي للألوان.....19

1. تعريف اللون:.....19

2. أنواع الألوان:.....20

3. الألوان ومدلولاتها النفسية:.....22

المبحث 2: تأثيرات الألوان على المتلقي.....24

المطلب 1: تأثير الألوان على الإنسان.....24

1. التأثير العاطفي والتأثير النفسي:.....24

2. التأثير العلاجي والتأثير على الذاكرة.....25

3. التأثير على التسويق والإعلانات.....26

المطلب 2: التأثيرات النفسية للألوان.....26

1. أهمية الألوان:.....26

2. علم النفس اللوني:.....27

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأعمال الفنان عمار أوشريف

المبحث 1: التعريف بالفنان عمار

أوشريف..... 35

المطلب 1: السيرة الذاتية وأهم الأعمال.....

30

المطلب 2: تحليل لوحات فنية:..... 33

1. تحليل لوحة أشعة ضفاف نهر..... 33

2. تحليل لوحة كلاسيك..... 41

المبحث 2: تحليل نتائج الاستبيان الخاصة بلوحة أشعة ضفاف نهر..... 46

خاتمة.....

56

ملاحق..... 58

قائمة المصادر

والمراجع..... 69

فهرس الموضوعات..... 72

ملخص:

- بالعربية

تهدف دراستنا المعنونة ب"التأثيرات النفسية للألوان في الفنون التشكيلية عند المتلقي" إلى فهم كيفية تأثير الألوان على المشاعر والتفاعلات النفسية لدى المشاهد للعمل الفني، والتوعية بقيمة الألوان كعنصر مهم في الفنون التشكيلية، وكيفية استخدامها بشكل فعال للتعبير عن الأفكار والمشاعر، إذ دعمنا موضوع بحثنا بآراء طلاب قسم الفنون الجادة، من خلال توزيع مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوعنا على شكل إستمارة إستبيان، ومنهجنا الذي استندنا عليه، المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث توصلنا إلى عدة نتائج أهمها أن الألوان لها علاقة في تعزيز التواصل البصري والعاطفي بين الفنان والمشاهد، من خلال الأثر النفسي للألوان في الفنون التشكيلية، وأيضاً الألوان هي وسيلة للتعبير عن العواطف والمشاعر من خلال الإبداع الفني الخاص بالفنان.

الكلمات المفتاحية: تأثير، نفسي، فنون تشكيلية

- بالإنجليزية

Our study, entitled "The Psychological Effects of Colors in Plastic Arts on the Recipient," aims to understand how colors affect the feelings and psychological of the viewer to a work of art, and to raise awareness of the value of reactions colors as an important element in the plastic arts, and how to use them effectively to express ideas and feelings, as we supported the topic of our students of the Department of Serious Arts, research. With the opinions of the s by distributing a set of questions related to our topic in the form of a questionnaire, and our approach that we relied on, the descriptive approach and t important of which the analytical approach, we reached several results, the mos is that colors have a relationship in enhancing visual and emotional communication between the artist and the viewer, through... The psychological impact of colors in the plastic arts, and also colors are a way to express emotions feelings through the artist's own rich creativity and